



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
كلية الهندسة الزراعية
قسم الاقتصاد الزراعي

دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة القطيفة
-محافظة ريف دمشق.

Analytical Study of the Factors Influencing the Consumption of the White Meat in Al-Qutaifah, Rural Damascus.

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في العلوم الزراعية (قسم الاقتصاد الزراعي)

إعداد:

فاطمة غسان جمعة

المشرف المشارك:

الدكتور محمد العبد الله

أستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي

المشرف العلمي:

الدكتور فادي مقدسي

مدرس في قسم الاقتصاد الزراعي

1444هـ - 2022م

فهرس المحتويات

البيان	رقم الصفحة
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	IX
الملخص باللغة العربية	X
المقدمة	1
1-المشكلة البحثية	3
2-أهمية البحث	4
3-مسلمات البحث	4
4- أهداف البحث	4
5-فرضيات البحث	5
6- مصطلحات البحث	5
الفصل الأول: الإطار النظري والمرجعي للدراسة	6
1-1 الأهمية الاقتصادية والغذائية للحوم وأنواعها	7

7	1-1-1 اللحوم وأنواعها
10	2-1 المتاح من الغذاء واستهلاك الفرد من البروتين على المستوى الكلي
11	3-1 الاستهلاك مفهومه والعوامل المؤثرة فيه
11	1-3-1 مفهوم الاستهلاك
17	3-3-1 دالة الاستهلاك
18	4-3-1 الميل الحدي للاستهلاك
18	5-3-1 نماذج تحليل ظاهرة الاستهلاك
22	4-1 مفهوم الدخل وأنواعه
23	5-1 مفهوم المنفعة
23	6-1 المرونة
24	1-6-1 مرونة الطلب السعرية
24	2-6-1 مرونة الطلب الدخلية
25	3-6-1 مرونة الطلب التقاطعية
28	الفصل الثاني: مواد البحث وطرائقه
29	1-2 منطقة البحث
29	2-2 مجتمع البحث

30	3-2 عينة البحث
30	4-2 البيانات ومصادرها
31	5-2 الأسلوب البحثي
32	6-2 متغيرات البحث
33	الفصل الثالث: النتائج والمناقشة
34	1-3 الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة
34	1-1-3 الخصائص الاجتماعية للعينة
40	2-1-3 الخصائص الاقتصادية للأسر المدروسة
48	2-3 العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء.
48	1-2-3 تأثير الخصائص الاجتماعية:
55	2-2-3 تأثير الخصائص الاقتصادية:
62	3-3 تقدير المرونة (استجابة تغيرات الكمية المستهلكة تبعاً لتغيرات الدخل والسعر وسعر السلعة البديلة).
62	1-3-3 المرونة الدخلية
62	2-3-3 المرونة السعرية
63	3-3-3 المرونة التقاطعية
64	4-3 النتائج

65	الاستنتاجات والتوصيات
65	الاستنتاجات
65	التوصيات
66	المراجع العربية
70	المراجع الأجنبية
72	ملحق استمارة الاستبيان
78	ملحق الجداول
87	الملخص باللغة الانكليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
8	تركيب اللحوم	1
9	الفروقات بين اللحوم الحمراء والبيضاء	2
36	المستويات التعليمية لربات أسر العينة المدروسة	3
37	توزيع أفراد الأسرة تبعاً لعدد أفراد العينة	4
37	توزيع عمل ربة الأسرة تبعاً للعينة المدروسة	5
38	توزيع عمل أبناء الأسر تبعاً لعينة الدراسة	6
40	الكميات المستهلكة من اللحوم تبعاً لعينة الدراسة	7
41	معدل استهلاك اللحوم في العينة المدروسة	8
42	مصادر شراء اللحوم تبعاً لعينة الدراسة	9
42	متوسطات أسعار اللحوم تبعاً لعينة الدراسة في الفترة المدروسة	10
43	الكميات المستهلكة من اللحوم تبعاً لعينة الدراسة	11
43	متوسط نصيب الفرد من اللحوم بالكيلوغرام في العينة المدروسة	12
46	أسباب اختلاف الاستهلاك عن التفضيل تبعاً لعينة البحث	13
47	الدخل ومعدل الإنفاق على الغذاء تبعاً لعينة الدراسة	14
49	تأثير عمر رب الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	15-أ

50	تأثير مستوى رب الأسرة التعليمي في الكميات المستهلكة من اللحوم	١-16
51	تأثير عمر ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	١-17
53	تأثير مستوى تعليم ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	١-18
54	تأثير عدد أفراد الأسرة	١-19
56	تأثير الدخل في الكميات المستهلكة من اللحوم	20
60	تأثير مهنة رب الأسرة	١-21
61	تأثير عمل ربة الأسرة	22
62	المرونة الداخلية	23
63	المرونة السعرية	24
63	المرونة التقاطعية	25
78	تأثير عمر رب الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	15
79	تأثير مستوى رب الأسرة التعليمي في الكميات المستهلكة من اللحوم	16
81	تأثير عمر ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	17
82	تأثير مستوى تعليم ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم	18
84	تأثير عدد أفراد الأسرة	19
86	تأثير مهنة رب الأسرة	21

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	رسم توضيحي لمنحنى انجل	21
2	فئات عمر رب الأسرة	33
3	المستوى التعليمي لرب الأسرة	35
4	عمر ربة الأسرة	36
5	فئات دخل الأسر في عينة الدراسة	38
6	مهنة رب الأسرة	39
7	دالة استهلاك لحوم الفروج	57
8	دالة استهلاك لحوم الأبقار	58
9	دالة استهلاك لحوم الأغنام	59

قائمة الملاحق:

البيان	رقم الصفحة
الملحق رقم 1-	ملحق الاستبيان 72
الملحق رقم 2-	ملحق الاستبيان 78

أقدم هذا العمل:

إلى أبي الذي ألمنا بفراقه واشتقنا للقياء

إلى أمي التي غرست فينا بأناملها الخضراء حب العلم والقراءة

إلى إخوتي الذين ألحوا بالسؤال والتشجيع

إلى نروجي الذي ساندني ودفعني نحو الأمام طوالاً

إلى طفلي الذي لم يترك يعذب بالحاسب ويشاكر كني الكتابة

إلى أمي الثانية التي ضمتني إلى حديقة نرهورها الغناء

إلى أسرتي الكبيرة أصدقائي مرفاقي وزملائي الذين استمروا في دعمي وتشجيعي

أهدي إليكم هذا العمل والجهد المتواضع وأنا أرجو أن تنالوا في حياتكم ما تتمنون وأن تصلوا إلى ما

تحبون دمتم بود

محبتكم فاطمة

كلمة شكر

إنني لأتقدم بكل الشكر والتقدير لأستاذي ومشر في الدكتور فادي مقدسي ولمثلي الأعلى الدكتور محمد العبد الله على صبرهم وجهدهم الذي بذلوه حتى وصل البحث إلى ما وصل إليه، والشكر موصول لكل أساتذتي ودكاترتي في الكلية قسم الاقتصاد الزراعي لجهودهم في تلقينا مكانين هذا العلم ومفاهيمه طوال سنوات كل الشكر لمن علمني حرفاً ولكل من أوضح لي فكرةً أفتح أمامي أفقاً أو شق أمامي درباً

شكراً

م . فاطمة غسان جمعة

تصريح

أصرح بأن هذا البحث " دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة القطيفة – محافظة ريف دمشق" لم يسبق أن قبل لأي شهادة ولا هو مقدم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

المرشحة

فاطمة جمعة

Declaration

It is hereby declaration that this work " Analytical Study of the Factors influencing the Consumption of the White Meat in Al-Qutaifah, Rural Damascus." Has not been accepted for any other degree.

Candidate:

Fatima joumaa

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي، من كلية الزراعة جامعة دمشق.

**"دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة
القطيفة-محافظة ريف دمشق"**

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 23-8-2022م

أعضاء لجنة الحكم:

(عضواً)

الدكتور شباب ناصر

الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة- جامعة دمشق

(عضواً)

الدكتور نواف الفريجات

الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة – جامعة دمشق

(عضواً مشرفاً)

الدكتور فادي مقدسي

المدرس في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة – جامعة دمشق

شهادة

نشهد بأن العمل المقدم في هذه الرسالة " دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة القطيفة-محافظة ريف دمشق" هو نتيجة بحث علمي قامت به المرشحة فاطمة جمعة بإشراف الدكتور فادي مقدسي المدرس في قسم الاقتصاد الزراعي والدكتور محمد العبد الله الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي وأن أية مراجع أخرى ذكرت في هذه الرسالة موثقة في نص الرسالة.

الإشراف

المرشحة

أ.د محمد العبد الله

د. فادي مقدسي

فاطمة جمعة

Certificate

It is hereby certified that work described in this thesis " Analytical Study of the Factors Influencing the Consumption of the White Meat in Al-Qutaifah, Rural Damascus" it s result of the scientific search, has been done by candidate Fatima joumaa under the supervision of Dr.Fadi Maqdsi and Prof.dr.Mohammad Al Abdallah in department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultue, Damascus University. Any other references mentioned in this treatise are documented in the text of the treatise.

Candidate

Fatima joumaa

Under supervision of

Dr. Fadi Maqdsi

Prof.dr. Mohammad Al Abdallah

الملخص

أجري هذا البحث بهدف دراسة العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة القطيفة، إذ جمعت البيانات الأولية بطريقة الاستبيان عبر مقابلة أحد أفراد الأسرة مباشرة أو عن طريق الهاتف، بعينة عشوائية من مجتمع الأسر في المدينة وذلك لعام 2018، حيث تم جمع 379 استمارة استبيان من الأسر في المنطقة المدروسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، بينت نتائج البحث أن نصف استهلاك الأسرة من اللحوم يتركز بلحوم الفروج، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحوم 14,34 كغ سنوياً في العام 2018، كما بينت أن 47% من الأسر في عينة البحث أن استهلاكهم لأنواع اللحوم لا يتعلق بتفضيلهم لها بالدرجة الأولى بل يتحدد وفقاً لسعرها، ولوحظ أن نسبة الإنفاق على الغذاء من إجمالي الدخل انخفضت مع زيادة الدخل وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي، وقد بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء 70,66% على مستوى المدينة، كما بينت نتائج التحليل أن الكميات المستهلكة من لحوم الفروج تتأثر بعدد أفراد الأسرة ودخل الأسرة على حين تتأثر الكميات المستهلكة من لحوم الأغنام بعدد أفراد الأسرة والدخل وعمر رب الأسرة ومهنته، وتتأثر الكميات المستهلكة من لحوم الأبقار بعدد أفراد الأسرة وعمر رب الأسرة ومهنته وعمر ربة الأسرة، أما الأسماك فهي تتأثر بعدد أفراد الأسرة ودخل الأسرة وعمر رب الأسرة ومهنته وعمر ربة الأسرة والمستوى التعليمي لرب الأسرة وربتها، كما بلغت قيم المرونة السعرية والدخلية لكل من الفروج والأسماك قيماً التغير بنسبة 0.5% وهذا يدل على أن الطلب على هذه السلع غير مرن إذ لا يتأثر الاستهلاك بتغير السعر أو الدخل، أما دالة استهلاك لحوم الفروج والأغنام والأبقار فتبين أنها موجبة الميل إذ يزداد الاستهلاك بزيادة الدخل وتكون قيم الاستهلاك شبه معدومة عند الدخل المعلوم.

توصي الدراسة بضرورة التوسع في بحوث دراسة الأسواق والاستهلاك وبضرورة إجراء بحوث مسح الأسرة لمعرفة واقع الاستهلاك والادخار وكذلك دراسة واقع المربين وتكاليف الإنتاج وتأمين مستلزمات التربية ودراسة الأسعار.

الكلمات المفتاحية:

الاستهلاك، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، المرونة، دالة الاستهلاك، سورية.

المقدمة:

مع أن دراسة السلوك الإنساني قديمة نوعاً ما إلا أن دراسة سلوك المستهلك لا تزال حديثة نسبياً وذلك مع أن الاستهلاك يعد أحد مقومات الدخل القومي لأي بلد وهو أحد مؤشرات الرفاهية في المجتمع، إن الأسرة في محافظة ريف دمشق تعاني كما الأسرة السورية عموماً من ارتفاع في الأسعار يطال المواد الاستهلاكية ومنها الغذائية قد يكون السبب في ذلك هو تدني قيمة العملة أو ارتفاع نسبة التضخم وهذا يتطلب وجود دخول عالية للأسر كي تتمكن من تأمين احتياجاتها وإشباع حاجاتها ولاسيما في الإنفاق على المواد الغذائية.

إن موضوع تخطيط الاستهلاك له أهمية كبيرة في الدراسات الاقتصادية لأنه مرتبط بالإنسان فضلاً عن أنه أداة مهمة تساعد المخطط للتنبؤ بالطلب المستقبلي ورسم سياسة الدولة السعرية والضريبية ولاسيما فيما يتعلق بالأجور والرواتب والإعانات ومعالجة التضخم ومسألة إعادة توزيع الدخل بما يحقق العدالة الاجتماعية إذ إن الدخل والأسعار في تغير مستمر أضف إلى ذلك أهمية أبحاث ميزانية الأسرة وإنفاقها ولاسيما على السلع الغذائية وقد اخترنا بحثنا انطلاقاً من أهمية كل ما سبق حول دراسة محددات استهلاك اللحوم البيضاء لأنها بديل أساسي للحوم الحمراء تعد مصدراً غذائياً مهماً وغنياً بالكثير من العناصر الغذائية الضرورية كالفيتامينات والأحماض الأمينية الأساسية.

وكلمة مستهلك في التحليل الاقتصادي تعبر عن الوحدة الاقتصادية الفردية التي تقوم بعملية الإنفاق الاستهلاكي في المجتمع، والمستهلك قد يكون فرداً أو أسرة تكتسب دخلاً معيناً يُخصص لإنفاق أفرادها على السلع والخدمات الاستهلاكية النهائية. (يوسف، 2000).

توجد العديد من المفاهيم المتعلقة بسلوك المستهلك من وجهة نظر علماء الاقتصاد مرتكزة على مفهوم واحد وهو أن المستهلك رشيد اقتصادياً أي إنه يتصرف تصرفاً عقلانياً لتحقيق أقصى الفوائد عند شراء سلعة أو خدمة ما.

إن الدخل والاستهلاك يعدّان المؤشرين الأكثر أهمية لا بل حجر الزاوية في الحديث عن التنمية الرفاه والتطوير والتقدم فالخلل الذي يصيب الدخل والاستهلاك يصنفه الاقتصاديون على أنه خلل هيكلي يتطلب إصلاحه التعاطي مع جملة من المتغيرات الاقتصادية الكلية لما للدخل والاستهلاك من تشعبات وتشابكات في معظم إن لم يكن كل هذه المتغيرات فالاعتراف بوجود خلل أي أن زيادة الاستهلاك عن الدخل يعني أن هناك ادخاراً سالباً يؤول إلى قلة في الموارد المتاحة للاستثمار الذي هو مفتاح التنمية ومحركها.

تعد اللحوم البيضاء واحدة من المصادر الغذائية المهمة للإنسان وتضم أساساً لحوم الفروج والأسماك. تتميز اللحوم البيضاء بمحتواها العالي من المغذيات إذ تحتوي لحوم الفروج على نسبة عالية من الأحماض الأمينية تفوق نسبتها في أنواع اللحوم الأخرى كما تبلغ نسبة الدهون في لحوم الفروج 5% على حين تصل في لحوم الأبقار إلى 20% و تحتوي لحوم الأبقار 3 أضعاف نسبة الكوليسترول وتعادل (250 ملغ كولسترول/100 غ لحم) على حين يوجد في لحوم الدجاج (60-80 ملغ كولسترول /100 غ لحم) (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2011). أما الأسماك فهي تتميز بمحتواها العالي من الأوميغا-3 فضلاً عن فيتامين A وتعد من اللحوم سهلة الهضم.

بلغ الإنتاج العربي في العام 2014 من لحم الفروج 4150,78 ألف طن ومن الأسماك 4587,3 ألف طن أما في سورية فقد بلغ إنتاج لحوم الفروج 107,52 ألف طن والأسماك 7,04 ألف طن للعام نفسه. ومقارنة باللحوم الحمراء فقد بلغ إنتاج الوطن العربي منها 4013,28 ألف طن وإنتاج سورية 252,54 ألف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2015). وبلغ متوسط نصيب الفرد السنوي في سورية من لحوم الدواجن 9.1 كغ ويعد هذا الاستهلاك أقل من المعدلات في الدول المتقدمة التي يبلغ متوسط نصيب الفرد فيها من لحم الفروج 26 كغ. وسورية لا تصدر ولا تستورد إلا كميات ضئيلة من لحوم الدواجن لذلك فمن المتوقع أن كل زيادة في الإنتاج سوف تنعكس في زيادة حصة الفرد من هذه المادة (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2011).

أما بالنسبة إلى لحوم الأسماك فقد بلغ متوسط نصيب الفرد السوري منها بحدود الكيلوغرام الواحد عام 2010 وذلك بالاعتماد على بيانات المجموعة الإحصائية لعام 2014 إذ أشارت إلى أن الإنتاج بلغ 12770 طن عام 2010 على حين يقدر عدد السكان عام 2010 كما ورد في موقع البنك الدولي بالقيمة عشرون مليون ومئتا ألف نسمة ووفق المجموعة الإحصائية فإن الإنتاج يتناقص.

إن مستويات دخول الأفراد تؤثر في إمكانية الحصول على الغذاء ولا سيما لدى الأسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض. وعادة ما تخصص الأسر الفقيرة نسباً عالية من دخولها للغذاء، ومن ثم فهي أكثر تأثراً بتقلبات أسعار السلع الغذائية فمثلاً بلغت النسبة المخصصة من الدخل للحصول على الغذاء بالمناطق الريفية في المغرب-35%، والأردن -25%، و-48% في سورية، و-49% في مصر، و-71% في العراق وفق المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام 2012.

إن الطلب على لحوم الدواجن في سورية في المدة الأخيرة ارتفع نظراً إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء المنافس الرئيس للحوم البيضاء ففي ظل الواقع الحالي من التضخم المالي وانخفاض القدرة الشرائية أصبحت اللحوم الحمراء سلعة كمالية لشريحة واسعة من المستهلكين وحلت مكانها لحوم الدواجن بكثرة.

تختلف نسبة إسهام اللحوم في سلة غذاء المستهلك بين الدول تبعاً للعادات والتقاليد وأسعار اللحوم المتاحة بالأسواق والقوة الشرائية للمستهلك (أبو عساف وآخرون، 2013). ويتأثر استهلاك السلع والخدمات بمجموعة من العوامل تتعلق الأولى منها بالعوامل الاقتصادية مثل الدخل الفردي والأسعار وعدد السكان وتتعلم الثانية منها بالعوامل الاجتماعية وتتمثل في حجم الأسرة ومستوى التعليم ومهنة رب الأسرة وغيرها من العوامل (سعيد وآخرون، 2012)، كما لا يخفى ما تؤديه دراسات الإنفاق الاستهلاكي ودراسة آراء المستهلكين ورغباتهم من أهمية بالغة إذ يرصد بها سلوك المستهلك في سعيه إلى إشباع حاجاته المختلفة من السلع. (العلي، 2008)، وقد بينت نتائج البحث أن متوسط نصيب الفرد بلغ 6,655 و 7,69 كغ للحوم الحمراء والبيضاء والأسماك على الترتيب وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة 6,22 فرداً وبين 47% من عينة البحث أن الأسعار هي العامل المحدد لاختلاف الاستهلاك عن التفضيل، كما بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء لدى أصحاب الدخل المنخفض 84,7%، كما بلغت 71,28% للمتوسط و65,38% لدى أصحاب الدخل المرتفع.

1- المشكلة البحثية:

نكمن مشكلة البحث في أن السياسات التي تتناول السلع الغذائية في مراحل ما بعد الإنتاج وتشمل التسويق والاستهلاك لم تلق اهتماماً كبيراً وهذا أدى إلى الفصل بين التخطيط للإنتاج وبين المؤشرات الاقتصادية التي تعبر عن التغير في أنماط الاستهلاك والإنفاق التي عادة ما تستخدم في هذا النوع من التخطيط كما وأنّ هناك قصوراً كبيراً في الدراسات الميدانية التي تتناول كلاً من توقعات الطلب والاستهلاك والإنفاق ودراسة رغبات المستهلكين وآرائهم، وهنا سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هو واقع استهلاك اللحوم البيضاء وما هي حصة الفرد منها

2- ما هي تفضيلات المستهلكين للأنواع المدروسة من اللحوم

3- ما هي العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم

4- ماهي الدالة الرياضية التي تعبر عن الاستهلاك

5- معرفة تأثير تغير سعر اللحوم الحمراء في الطلب عليها إذ ظهرت الحاجة إلى التوجه نحو تخفيض تكاليف إنتاج هذه اللحوم أو السعي نحو توفير سلع بديلة متاحة للمستهلكين ذوي الدخل المحدود.

2- أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أنه يؤكد ضرورة إجراء دراسات رغبات المستهلكين، التي تُعدّ المحرك الأساسي للأسواق والاقتصاد عمومًا والتركيز خاصةً على العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم، الذي يُعدّ من المواضيع المهمة نظراً إلى القيمة الغذائية المرتفعة للحوم وضرورتها للمستهلك، وتعد حصّة الفرد من اللحوم من المؤشرات المهمة في الأمن الغذائي، لذلك ركّز في هذا البحث على العوامل المؤثرة في اللحوم في منطقة القطيفة بهدف الاستفادة من البيانات المجموعة لوضع الخطط المستقبلية وتوجيه الخطط الإنتاجية ومعرفة واقع الغذاء وكميات الاستهلاك.

3- مسلمات البحث:

- 1- سلوك المستهلك رشيد أي أنه يسعى لتحقيق أقصى قدر من المنفعة بأقل قدر من التكاليف.
- 2- اللحوم البيضاء والحمراء سلع أساسية في سلة غذاء المستهلك.
- 3- الاستهلاك هو هدف النشاط الاقتصادي.

4- أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث هو دراسة العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

1. دراسة خصائص الأسرة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة القطيفة.
2. دراسة رغبات المستهلكين لأنواع اللحوم (الفروج، الأغنام، الأبقار والأسماك) في منطقة البحث.
3. تقدير دالة الاستهلاك من اللحوم المدروسة وتقدير مرونة الطلب الدخلية والسعرية والتقاطعية.

5- فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:** لا يوجد تأثير للعوامل المستقلة المدروسة في استهلاك اللحوم البيضاء والحمراء.
- الفرضية الثانية:** لا يوجد اختلاف في الكميات المستهلكة من اللحوم بين ما يرغب به المستهلك وما يستهلكه فعلاً.
- الفرضية الثالثة:** إن الطلب على استهلاك اللحوم البيضاء غير مرن، أي أنه لا يستجيب لتغيرات السعر والدخل وسعر السلعة البديلة.

6- مصطلحات البحث:

- 1- دخل الأسرة: وهو الدخل الذي يتحقق للأسرة لأغراض الإنفاق الإستهلاكي والإنفاقات الأخرى، وكذلك لأغراض الادخار، ويتكون من جميع الدخول التي يسهم بها أفراد الأسرة.
- 2- الاستهلاك: هو استخدام السلع والتمتع بالخدمات لإشباع حاجات أو رغبات معينة والحصول على منافع.
- 3- اللحوم البيضاء: وهي النسيج العضلية، الضامة، والدهنية، التي تؤخذ من أجسام الطيور والأسماك والحيتان وتعد لحوماً طرية سهلة الهضم.

الفصل الأول

الإطار النظري والمرجعي للدراسة

- 1-1 الأهمية الاقتصادية والغذائية للحوم وأنواعها
- 1-2 تطور أسعار اللحوم البيضاء ونصيب الفرد منها ودخله
- 1-3 الاستهلاك مفهومه والعوامل المؤثرة فيه
- 1-4 مفهوم الدخل وأنواعه
- 1-5 مفهوم المنفعة
- 1-6 المرونة

1-1 الأهمية الاقتصادية والغذائية للحوم وأنواعها:

تمهيد:

تعد اللحوم من المصادر الغذائية الأساسية الغنية بالأحماض الأمينية والعناصر الأساسية واهتم كثير من الباحثين بمعرفة نصيب الفرد منها والعوامل المؤثرة في استهلاكها ونسبة إنفاق الأسرة على الغذاء نظراً لكون هذه المؤشرات من المؤشرات المهمة التي تعكس واقع الأمن الغذائي.

1-1-1 اللحوم وأنواعها:

تعرف اللحوم بأنها مجموعة النسيج العضلية والضامة والدهنية ، إضافة إلى بعض الغدد والأعضاء الداخلية كالكلب والقلب والطحال، تؤخذ اللحوم من ذبائح الحيوانات الصالحة للاستهلاك والخالية من الأمراض والمتفكة مع عادات وتقاليدها المستهلكين.

تصنف اللحوم إلى لحوم حمراء ولحوم بيضاء حيث تؤخذ اللحوم الحمراء من ذبائح الحيوانات الثديية المستأنسة كالأبقار والأغنام والماعز والجاموس والجمال وحيوانات الصيد كالغزلان، وهي غنية بالعناصر المعدنية وهي فضلاً عن كونها مصدراً مهماً للحديد فهي تساعد على امتصاصه من المواد الغذائية الأخرى، أما اللحوم البيضاء فتؤخذ من أجسام الطيور والأسماك والحيتان، وتعد من اللحوم الطرية وهي أسهل هضماً من اللحوم الحمراء وذلك لانخفاض نسبة الأنسجة الضامة فيها.

1-1-1-1 الأهمية الغذائية للحوم:

يحتوي جسم الحيوان على العديد من العناصر، وأكثرها وفرة الكربون والهيدروجين والأكسجين والازوت حيث تشكل نسبة 96% من تركيب جسم الحيوان، وهذه العناصر هي التي يتكون منها الماء والبروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات وكذلك تتواجد نسب من الصوديوم والبوتاسيوم والحديد واليود والمغنيزيوم والكبريت والكلور وغيرها من العناصر المعدنية.

تُعدّ اللحوم مصدراً مهماً للبروتين الحيواني الذي يتكون من سلاسل من الأحماض الأمينية وتعد الأخيرة المكون الأهم في الاصطناع الخلوي والنمو، يستطيع جسم الإنسان اصطناع العديد من الأحماض الأمينية انطلاقاً من دقائقها ولكن توجد ستة أحماض أمينية تسمى بالأساسية لا يستطيع الجسم اصطناعها، ومن ثمّ فلا بد من الحصول عليها عن طريق تناول اللحوم، تعد

اللحوم أيضاً مصدراً للعناصر المعدنية الكبرى والصغرى والعناصر النادرة كالزنك و السيلينيوم والفيتامينات أ والمجموعة ب، تتميز لحوم الأسماك بمحتواها العالي من الأحماض الدهنية غير المشبعة المسماة أوميغا 3 وهي ذات قيمة غذائية عالية، كذلك فإن لحوم الفروج تحتوي على مواد دهنية ألين من اللحوم الأخرى بسبب ارتفاع نسبة الأحماض الدهنية غير المشبعة إذ تبلغ نسبتها 67,3% من إجمالي المادة الدهنية، يذكر أن نسبة الدهن في الدجاج تبلغ 7% وتبلغ نسبة الرماد 1% وهو يحتوي على الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيزيوم والفوسفور والحديد وتحتوي لحوم الدجاج على فيتامينات أ و ب1 و ب2 و pp النياسين.

تختلف اللحوم البيضاء عن الحمراء بالعديد من الخصائص منها انخفاض نسبة الدهن في اللحوم البيضاء لأنها ألين بسبب ارتفاع عدم الإشباع وارتفاع نسبة الغليكوجين وهو بوليمير غلوكوز يعد مصدراً للطاقة لدى الأحياء، وطبعاً تختلف بلونها الرمادي الأبيض. (نيوف، 2019).

الجدول (1) تركيب اللحوم

نوع اللحم	الماء %	البروتين %	الدهون %	العناصر المعدنية
لحم البقر	63	18,7	17	1
لحم الخروف	61	17	21	1
لحم الدجاج	70,9	21,4	6,8	0,9

المصدر مجلة Bovine، 1998

تشكل نسبة البروتينات غير الذوابة في الماء 1,5% في لحوم الدواجن و 3% في لحوم الأبقار، كما تشكل الأحماض الأمينية في بروتينات لحوم الدواجن ما نسبته 92%، أما في لحوم الأبقار فتبلغ 72% والأغنام 73%، أما الأحماض الدهنية الغير مشبعة فتتواجد في لحوم الأبقار بنسب تتراوح بين 44,9 و 46,3% وفي الأغنام بنسب تتراوح بين 41,5 و 62,3% بينما تبلغ نسبتها في لحوم الدجاج 67,3% وهذا يشير إلى القيمة الصحية العالية لهذه اللحوم كما تجعلها طرية، ويعد دهن الدجاج سريع الذوبان ومميز النكهة فدرجة الحرارة اللازمة لذوبانه هي 23-30 درجة مئوية، بينما تبلغ 50 درجة مئوية لدهون لحوم الأبقار (مجلة Bovine، 1998).

الجدول (2) الفروقات بين اللحوم الحمراء والبيضاء

الصفة	اللحوم الحمراء	اللحوم البيضاء
اللون	أحمر	رمادي أبيض
كمية المايوغلوبيين	مرتفعة	متدنية
سمك الليف العضلي	قليل	سميك
سرعة التقلص العضلي	بطيء	سريع
قدرة التقلص العضلي وشدته	قوي	خفيف
عدد الميتوكوندريا	مرفيع	قليل
حجم الميتوكوندريا	واسعة	صغيرة
كثافة وعدد الأوعية الشعرية	عالية	قليلة

المصدر مجلة Bovine، 1998

ونظراً إلى قيمتها الغذائية العالية فإن حصة الفرد منها تُعدّ مؤشراً مهماً على الأمن الغذائي وقد اهتم الكثير من الباحثين بمعرفة حصة الفرد من المجموعات لغذائية المختلفة وكذلك نسبة إنفاق هذه الأسر على الغذاء إذ أوضحت نتائج الدراسة التي أجراها المدني (2014)، في السودان، بهدف دراسة العوامل المؤثرة في استهلاك لحوم الدواجن بمحلية كرري، وجد انخفاض متوسط استهلاك الفرد في السودان مقارنة بالدول الأخرى، وأعد هيك (2008) دراسة عن اللحوم ذكر بأن نسبة إنفاق الأسر التي يقل دخلها عن 2000 جنيه سنوياً تصل إلى 55.4%، مع أنه ينفق على اللحوم 28% من إنفاقه على الطعام لأن دخول الأفراد التي ينفقونها على الغذاء لا تسمح لهم بشراء اللحوم من البروتين الحيواني وعند شرائهم لها لا يشترونها بالكميات الكافية صحياً لإمدادهم بالبروتين الحيواني اللازم للتغذية السليمة، أكدت البيانات أن نسبة إنفاق الأسرة المصرية على الطعام والشراب بلغت 43.6% في المتوسط (2008-2009) وترتفع إلى 54% لدى الأسر الأشد فقراً.

وبينت نتائج دراسة أجراها عبد المحسن العلي (2008) بهدف تقدير دوال استهلاك السلع الغذائية الرئيسة للأسر الريفية بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية أن متوسط دخل الأسرة الشهري بلغ 7,054 ألف ريال سعودي ومتوسط حجم الأسرة 6.37 فرد ومتوسط المستوى الدراسي لرب الأسرة الثانوية العامة ومتوسط عمر رب الأسرة 39.6 سنة وبلغت نسبة الأسر التي بها خادمة منزلية 21 % ونسبة الأسر التي تسكن في فيلا 32.5% وبلغ

متوسط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي للأسرة 449.9 ريال سعودي في الأسبوع ومتوسط الاستهلاك الغذائي للأسرة 58.87 كغ.

وتبين أن متوسط الإنفاق للأسر الريفية على الغذاء والمجموعات السلعية الأخرى موضع الدراسة يتزايد بتزايد فئات الدخل وكذلك بتزايد حجم الأسرة ويزداد بارتفاع مستوى تعليم رب الأسرة وبزيادة عمر رب الأسرة أيضاً واتضح أن الأسر التي تسكن في فيلا وتمتلكها قد بلغ متوسط إنفاقها الاستهلاكي الغذائي ضعف الأسر التي تسكن في منزل شعبي أو مستأجر.

2-1-1-1 الأهمية الاقتصادية للحوم البضاء:

تُعدّ تربية الدواجن وفي مقدمتها الدجاج من مقومات النشاط الزراعي الحيواني الرئيسة، إذ إن قطاع الدواجن يمثل أحد القطاعات الرئيسة المهمة ومن الدعائم الأساسية في تكوين البعد الاقتصادي الاستراتيجي، فهو يسهم إسهاماً فعالاً في تأمين الغذاء للسكان، وفي تحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية، إذ يُعدّ لحم الدجاج أقرب بديل للحوم الحمراء، ونتيجة لذلك فقد احتل لحم الدجاج موقعاً اقتصادياً متقدماً بين السلع الغذائية بالنظر إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بنسبة أكبر من أسعار لحوم الدواجن، وعدم حاجة تربية الدجاج إلى الموارد المائية والأراضي الزراعية بالدرجة التي تتطلبها عملية تربية الماشية، وكذلك قصر الدورة الإنتاجية للدجاج. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1993، 5).

2-1-2 المتاح من الغذاء واستهلاك الفرد من البروتين على المستوى الكلي:

عند دراسة تطور إجمالي المتاح من الغذاء على مستوى سورية من المجموعات الغذائية الرئيسية للأعوام 2010-2015 يتبين بشكل عام وجود تراجع في وفرة الغذاء خلال الفترة فمثلاً انخفض المتاح للاستهلاك من البيض واللحوم بمعدل سنوي وسطي بلغ -11% و -8% لكل منها على التوالي، يعود ذلك إلى الاعتماد على الإنتاج المحلي الذي انخفض بشكل كبير نتيجة خروج عدد من منشآت الإنتاج الحيواني عن الخدمة في ظل الأوضاع الأمنية وارتفاع تكاليف التربية بشكل عام، كذلك يلاحظ انخفاض استهلاك الفرد السوري من مادة اللحوم بمعدل نمو سنوي -3،4% خلال الفترة 2010-2015.

بالنسبة لسورية كان هناك بالمتوسط انخفاض في استهلاك الفرد من البروتين المحسوب على أساس الميزان السلعي خلال الفترة 2010-2015، ولكن رغم هذا الانخفاض فقد بقي هذا

الاستهلاك فوق الاحتياج اليومي للفرد من البروتين الذي يتراوح بين 44-75 غراماً يومياً، كما بقي هذا الاستهلاك جيداً من حيث المستوى والنمو لدى مقارنته بالمتوسط العالمي ومتوسطات الدول الأخرى حتى العام 2013، لينخفض لحدده الأدنى عام 2014، ولكن أغلب هذا الاستهلاك تم الحصول عليه من المصادر النباتية، كما أن حصة المصادر الحيوانية قد تناقصت خلال الفترة المدروسة ويلاحظ أيضاً وجود تقلبات صغيرة في استهلاك الفرد من البروتين خلال الفترة (سليمان وآخرون، 2016).

1-3 الاستهلاك مفهومه والعوامل المؤثرة فيه:

1-3-1 مفهوم الاستهلاك:

الاستهلاك هو استخدام السلع أو التمتع بالخدمات وذلك من أجل إشباع حاجات أو رغبات معينة فهو استعمال السلع والخدمات بقصد الحصول على منافع، سواء تم ذلك مع زوال الأعيان أو مع بقائها ونقص قيمتها أو ذهابها، الأمر الذي يتسبب عنه فقدان القيمة الحقيقية للشيء المستهلك وهذا يؤدي إلى تغيير صفاته الكلية ومن شأنه الإعراض عنه (عبد، 2002).

ويمكن النظر إلى الاستهلاك أنه الهدف أو الغاية الأساسية لكل النشاطات الاقتصادية، إن السلعة هي المنتجات المادية التي يمكن التعرف عليها باللمس أو الرؤية أو بالتذوق أو بالسمع مثلاً المواد الغذائية، جهاز المذياع وغيرها ومنها السلع الاستهلاكية والسلع الصناعية، وتعتبر السلع الاستهلاكية عن السلع التي يشتريها المستهلك النهائي لإشباع حاجاته ورغباته الشخصية.

بين كينز وفق ما أورده كبارة (2010) أن الأسس النفسية الراسخة لدى المستهلك تدفعه على العموم إلى زيادة إنفاقه الاستهلاكي عند حدوث زيادة في دخله المتاح بيد أنه يبقى في العادة جزءاً من تلك الزيادة للادخار وإن نسبة الادخار هذه تتزايد مع تزايد الدخل وذلك كله بعد تجاوز حد معين من المستوى المعاشي يكون حدًا كافيًا لإشباع المتطلبات الاستهلاكية الضرورية وهذا يتفق مع ما يعرف بـ"قانون أنجل" الذي يوضح العلاقة بين الدخل والإنفاق على المواد الغذائية وبقدر ما تكون الأسرة أكثر فقراً تكون نسبة الإنفاق من دخلها على الطعام أكبر ويؤكد كينز أن حركتي التغيير في مستوى الدخل وفي مستوى الاستهلاك تسيران في اتجاه واحد فمع زيادة الدخل يزداد الإنفاق الاستهلاكي ولكن بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في الدخل.

وقد برزت أيضاً نظرية الاستهلاك وفق الدخل النسبي التي ارتكزت على مقولتين أساسيتين وهما أن السلوك الاستهلاكي لدى الأفراد هو سلوك متداخل يؤثر بعضه في بعض كما أن العلاقات الاستهلاكية ذات اتجاه واحد ولا تتراجع مباشرة مع الزمن. ولذلك فهناك علاقة مباشرة بين الدخل والاستهلاك وقد توصلت البيانات التجريبية في بلدان ومجتمعات مختلفة من العالم إلى وجود هذه العلاقة بين الدخل من جهة وما ينفق على الاستهلاك من جهة أخرى، وقد ثبت إحصائياً على مستوى الفرد الواحد أو بالمجتمع كله أن حصة الاستهلاك بالنسبة إلى حجم الدخل تزداد كلما انخفض المستوى العام للدخل (كبارة، 2010).

1-3-2 العوامل المؤثرة في الاستهلاك

هناك عدة عوامل يتأثر بها حجم الاستهلاك، ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى نوعين، أولهما عوامل كمية قابلة للقياس وهي تتمثل في الدخل وتوزيعه وسعر السلعة وأسعار السلع الأخرى البديلة، أما العوامل الأخرى فهي غير قابلة للقياس كأذواق المستهلكين وتقاليدهم وحتى البيئة والموقع الجغرافي والمناخ، وسوف نستعرض هذه العوامل على النحو الآتي: (علي، 2005)

1-2-3-1 أثر الدخل:

يعد الدخل أحد العوامل المهمة في تأثيره في الاستهلاك، عادة ما يؤدي زيادة الدخل النقدي للمستهلك إلى زيادة إمكانياته الكلية التي تنعكس على شراء السلع والخدمات ومن ثمّ زيادة الطلب على السلع عند السعر نفسه والعكس صحيح إذا انخفض الدخل فسوف يقل الطلب على السلع دائماً عند السعر نفسه، وهذه الحالة تكون عند السلع العادية أما السلع الدنيا (الردئية) فتؤدي زيادة الدخل إلى نقص الطلب على السلع الردئية.

1-2-3-2 أثر سعر السلعة:

إن ارتفاع السعر أو انخفاضه يؤثر في حجم الاستهلاك ويكون أثر السعر في الاستهلاك عكسياً أي كلما زاد سعر السلعة قل الطلب عليها وهذا يجعل المستهلك يتحول إلى بدائل لتلك السلعة ويتناسب هذا التحول مع التحول مع أسعار السلع البديلة أو المكملة، وكذلك مع دخل المستهلك.

1-2-3-3 أثر أسعار السلع البديلة:

إن ارتفاع سعر السلعة يؤدي بالمستهلك إلى إعادة النظر في أسعار السلع البديلة التي بقي ثمنها ثابتاً، وإذا كان سعر السلع البديلة أرخص من السلعة فيتحول إلى شراء السلع البديلة والتخلي عن السلعة التي ارتفع سعرها، أما بالنسبة إلى انخفاض سعر السلعة فيؤدي بالمستهلك إلى إحلال هذه السلعة مكان السلعة التي بقي ثمنها ثابتاً، ذلك لأنها تصبح أرخص نسبياً منها.

بعبارة أخرى، إن تغيير أسعار السلع التي يشتريها المستهلك يؤدي به إلى إعادة ترتيب مشترياته منها وفق الأسعار الجديدة، فيحل السلع التي تصبح أرخص نسبياً محل السلع التي تصبح أغلى نسبياً وذلك لإشباع حاجاته.

4-2-3-1 أثر العوامل البيئية والموقع الجغرافي:

إن الاستهلاك يتأثر بالتوزيع الجغرافي والبيئي للسكان، إذ إن التوزيع الجغرافي يخلق تجانساً داخل هذه المناطق ويختلف بين منطقة وأخرى، فسكان الحضر يختلف نمط استهلاكهم عن نمط سكان الريف الذين يتأثرون بالبيئة الريفية.

مع أن هذه البيانات وصفية إلا أن تصنيف بيانات الاستهلاك على مستوى المنطقة وعلى مستوى البيئة ومستوى الفصول يعطينا قياساً لها.

وهناك عوامل أخرى لا يمكن قياسها ولكنها تؤثر في الاستهلاك كميّاً وترتبط بالطبيعة البشرية وبالعوادات والتقاليد، كأذواق المستهلكين والعوامل النفسية والتوقعات المستقبلية.... الخ.

كذلك تؤثر العوامل الشخصية كالحاجة إلى تأمين احتياطي للأحداث الطارئة وتوفير المال بهدف استثماره وتحسين المعيشة على المدى الطويل.

قام العديد من الباحثين بدراسة العوامل المؤثرة في الاستهلاك وقد بين بحث (علي وآخرون، 2014) بعنوان العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك من الأغذية المحفوظة في مدينة اللاذقية أنه لا يوجد تأثير لكل من العوامل الشخصية كالعمر والجنس والحالة العائلية إضافة لحجم الأسرة في سلوك المستهلك وحصته السوقية من الأغذية المحفوظة على حين وجد تأثير لكل من عنوان السكن والعوامل الثقافية (المستوى التعليمي) والدخل في سلوك المستهلك وحصته السوقية من الأغذية المحفوظة فقد بينت نتائج البحث أن متطلبات الإنسان من الأغذية المحفوظة تتغير بتغير فئته العمرية لكن متطلبات الأسرة من هذه المواد لا تتغير بتغير عمر رب الأسرة أما تأثير الجنس والحالة العائلية فلا تأثير لهما في استهلاك الأغذية المحفوظة، وبينت

النتائج أن 80% من عينة الدراسة لا يتجاوز إنفاقهم الشهري على شراء الأغذية المحفوظة 7500 ليرة سورية.

وبين حسين (2013) في بحثه تحليل اقتصادي للتغيرات الحاصلة في الإنتاج المحلي والطلب على اللحوم الحمراء في العراق (1985-2006) أن المستهلكين يعزفون عن شراء اللحوم الحمراء لارتفاع أسعارها ويتوجهون إلى شراء لحوم الدواجن والأسماك التي تتميز بانخفاض أسعارها مقارنة باللحوم الحمراء كما أن انخفاض الدخل النقدي لشريحة كبيرة من أفراد المجتمع انعكس سلباً على الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء وأوصى بالاهتمام بالثروة الحيوانية لزيادة الإنتاج ودعم المستهلك العراقي بزيادة الدخل الحقيقي له لكي يتمكن من الحصول على هذه السلعة لأهميتها الغذائية ولأن الكميات المطلوبة منها تعكس المستويات المعيشية للمواطن العراقي.

وأوضحت نتائج دراسة بعنوان "دراسة اقتصادية للطلب على البروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم" أن متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء والبيض والأسماك بلغ نحو 11.44، 16.18، 7.33 كيلوجرام سنوياً في المدة 1990-1994 على حين بلغ نحو 15.62، 11.66، 15.74 كيلوجرام سنوياً 2004-2008 على الترتيب (سعيد محمد وأيمن شيلابي، 2012). وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المحددة للطلب على اللحوم الحمراء بحضر الفيوم هو متغير الدخل الشهري للأسرة وفي ريف الفيوم هي متغيرات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة وسعر الكيلوجرام من الأسماك وتبين أن الأسماك منافسة للحوم الحمراء، أما أهم العوامل المحددة للطلب على اللحوم البيضاء بحضر الفيوم فهي متغيرات سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء أما بريف الفيوم فهي متغيرات عدد أفراد الأسرة وسعر الكيلوجرام من الأسماك وتبين أن الأسماك سلعة منافسة للحوم البيضاء.

وتبين وجود فروق معنوية في الكميات المستهلكة من اللحوم البيضاء ونصيب الفرد من اللحوم الحمراء والبيض والأسماك ومتوسط سعر اللحوم الحمراء والبيض بين ريف وحضر عينة الدراسة بالفيوم. وتبين أن أهم العوامل المحددة للطلب على الأسماك بحضر محافظة الفيوم هي متغيرات سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء والدخل الشهري للأسرة وفي ريف الفيوم هي متغيرات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة.

وأوضحت نتائج الدراسة التي أجراها بن معيض وآخرون (2010) بهدف تحليل أنماط استهلاك لحوم الأغنام المحلية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لدخل الفرد الشهري وكذلك عدد أفراد الأسرة في الإنفاق الشهري على لحوم الأغنام المحلية إلا أن انخفاض معامل التحديد (أقل من 50%) يشير إلى وجود متغيرات أخرى تؤثر في الإنفاق على لحوم الأغنام مثل العادات الاجتماعية وأوضحت الدراسة انخفاض متوسط مرونة الدخل والميل الحدي للإنفاق على لحوم الأغنام بزيادة الدخل الشهري للفرد، على مستوى فئات الدخل فإن لحوم الأغنام تُعدّ سلعة كمالية عند مستويات الدخل الدنيا، أما ذوو الدخل العالية فإن لحوم الأغنام تُعدّ سلعة ضرورية إذ لا يزيد استهلاكها كثيراً بزيادة الدخل.

وأوضحت نتائج تحليل البيانات في دراسة أجراها حسين عبد السلام وعمار أحمد (2009) بعنوان تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق أن متغيري الدخل وأسعار لحوم الدواجن لهما تأثير على الكمية المطلوبة من لحوم الدواجن كما لم يثبت أي تأثير لمتغيري أسعار كل من اللحوم الحمراء ولحوم الأسماك ويرجع ذلك إلى حالة التضخم النقدي الذي يعاني منه الاقتصاد العراقي وهذا أدى إلى توجيههم نحو طلب لحوم الدواجن وإن عزوهم عن استهلاك لحوم الأسماك كان بسبب تفضيلهم لحوم الدواجن على لحوم الأسماك مع أنها سلعة بديلة عن لحوم الدواجن.

في دراسة قام بها A.Imam et all, 2009 تبين أن مستوى الدخل يؤثر في كميات لحوم الأبقار والضأن المستهلكة لمختلف مستويات الدخل وإن الأسر ذات الدخل المنخفض تنفق معظم دخلها في الغذاء على حين استهلاكها من اللحوم الحمراء قليل جداً بسبب ارتفاع أسعارها وتُعدّ لحوم الأبقار هي المفضلة للأسر ذات الدخل المنخفضة ولحوم الضأن هي المفضلة لدى الأسر ذات الدخل المتوسطة والعالية . الطلب على لحوم الأبقار والضأن غير مرّن بالنسبة إلى تغيرات الدخل وهذا يعني كلما ازداد الدخل انخفضت نسبة الإنفاق على الغذاء . ويُعدّ مستوى التعليم محدداً مهماً للطلب على لحوم الأبقار والضأن. أوصت الورقة بتوجيه الأسر إلى أهمية اللحوم الحمراء بوصفها مصدراً للبروتين في الوجبة الغذائية، وأوصت بزيادة إنتاج السلع البديلة للحوم الأبقار والضأن ، وتقليل أسعارها بإبعاد السماسرة وتقليل تكاليف النقل والضرائب. خلصت دراسة حسن الصادق محمد يوسف كبر وأسامة الشيخ يس (2009) بعنوان أثر الأوضاع الأمنية في إنتاج اللحوم الحمراء واستهلاكها (دراسة حالة مدينة الفاشر) إلى أن أهم المؤشرات على استهلاك اللحوم تشمل مستوى الدخل بنسبة 14% من المستبانيين وأشار 41%

إلى أثر الثقافة الغذائية في الاستهلاك فضلاً عن تنوع أساليب التجهيز وتصنيع اللحوم، بالنسبة إلى الاستهلاك الفردي أورد 26% من المستبانين أنه استهلاك يومي و43% أنه أسبوعي، وبالنسبة إلى تزايد استهلاك اللحوم ونقصانها فأفاد 14% أنه متزايد اعتماداً على زيادة الدخل وفرص العمل على حين أفاد 16% أنه متناقص معالين ذلك لعدم الاستقرار الأمني وتخلص بعض المربين والمنتجين من حيواناتهم لصعوبة التحرك والخوف من السرقة وفقدان العديد من الحيوانات بسبب الظروف البيئية الصعبة وشح الأمطار ولتفضيل اللحوم أشار 16% أنهم يفضلون الضأن بوصفه موروثاً اجتماعياً و 66% يفضلون الدواجن وهذا يشير إلى أهمية التوسع في إنتاجها و 4% يفضلون الأبقار.

وأوضحت دراسة تماضر الخنساء النور عنقرة، فائقة حسين بلال، 2007، بعنوان لخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمستهلكي لحوم الإبل - ولاية الخرطوم ان مستهلكي لحوم الإبل ينتمون إلى قبائل الابالة والقبائل التي تقطن شمال خط عرض 12 درجة شمالاً. معظمهم من ولايات كردفان ودارفور بغرب ثم ولاية الخرطوم فالنيل الأبيض والشمالية. أثبتت الدراسة انه لا توجد علاقة بين استهلاك لحوم الإبل والمهنة او الدخل او المستوى التعليمي أو عدد أفراد الأسرة. وان هناك علاقة بين استهلاك لحوم الإبل والحالة الاجتماعية والفئة العمرية والجنس ومنطقة السكن. وتوصلت إلى أن مستهلكي لحوم الإبل يفضلونها على اللحوم الأخرى. ويتناولونها مشوية أو مطهية أو نيئة ولا يفضلونها مصنعة. ليس للكشف الصحي على لحوم الإبل أهمية لدى مستهلكيها أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على العوامل التي يمكن ان تعمل على تغيير ذوق المستهلكين من غير مستهلكي لحوم الإبل لاستهلاكها. يوصى بإجراء دراسات علمية لإثبات أو نفي ما أورده مستهلكوها من انه يمكن استخدامها في علاج بعض الأمراض كمرض السكر والنزلات المعوية.

كما بين بحث (علي، 2007) بعنوان تحليل اقتصادي لأهم العوامل المؤثرة في استهلاك بيض المائدة في العراق للمدة 1980-2002 أن للسعر تأثيراً كبيراً في استهلاك الفرد من بيض المائدة ويشير إليه معامل مرونة الطلب السعرية -0.62 التي تبين ضرورة هذه السلعة وأهميتها بالنسبة إلى المستهلك العراقي كما وجد أن هناك إشباعاً متوسطاً من استهلاك الفرد العراقي لبيض المائدة وهذا ما أظهرته مرونة الطلب الدخلية 0.48 يدل هذا على أن البيض سلعة

ضرورية إذ أظهرت استجابة غير مرنة للتغير في الدخل (أقل من 1)، رغم أن للدخل وذوق المستهلك أثراً في استهلاك الفرد العراقي لبيض المائدة إلا أن تأثيره أقل من تأثير السعر.

بين بحث بعنوان تحليل الطلب على لحوم المجترات الصغيرة في السودان (2007) أن العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم صنفت إلى اقتصادية وشملت حجم الأسرة وعدد أفرادها ووظيفة رب الأسرة ومستوى الدخل فضلاً عن سعر السلعة نفسها وسعر السلع البديل لها، أما العوامل الاجتماعية لمؤثرة فقد شملت المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وهناك العوامل التنظيمية وتشمل مدى تجهيز اللحوم وإعدادها.

توصل البحث إلى وجود علاقة بين الكمية المطلوبة من لحوم المجترات الصغيرة ومتغيرات سعر السلعة والدخل وهي عكسية مع السعر وطرديّة مع الدخل، كما تبين أن المرونة الدخلية بلغت 0,119 لولاية القضارف وبلغت المرونة السعرية -2,87 و -2,659 لولايي الخرطوم والقضارف على التوالي.

وبينت نتائج بحث (الدويس، 1999) بعنوان تحليل اقتصادي للطلب على واردات لحوم الدواجن في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية 1999 أن النموذج نصف اللوغاريتمي هو أفضل الصور الرياضية تعبيراً عن دالة الطلب في دول المجلس تجميعياً، وأن السعر الحقيقي لواردات لحوم الدواجن والدخل القومي الحقيقي وعدد السكان لدول المجلس مجتمعة هي أهم العوامل المحددة لكمية واردات لحوم الدواجن إلى دول المجلس إذ تفسر في مجملها ما نسبته 86% من تقديراتها.

وبينت الدراسة أن الطلب على واردات لحوم الدواجن متكافئ المرونة السعرية تقريباً لكنه قليل المرونة للتغيرات الدخلية إذ قدرت مرونته السعرية بنحو -0,96 على حين بلغت مرونته الدخلية 0,036 وهذا يؤكد أهمية واردات هذه السلعة نتيجة انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي، كما بين بحث (عبد الرزاق، عياد صالح، 2014) بعنوان تأثير البنية اللونية في نية تحقيق الشراء الاندفاعي عند المستهلكين أن اللون له أثر في بروز نية الشراء الاندفاعي بطريقة مباشرة ولاسيما الألوان الدافئة كالأحمر أو غير مباشرة عبر تأثير الشعور وسيطاً وأنه لا تأثيراً مباشراً أو معدلاً للعوامل الديموغرافية بين الاندفاعية ونية الشراء الاندفاعي بخلاف نتائج توصل إليها (roullet, 2004) الذي أكد أن النساء يتأثرون أكثر بالعوامل الناجمة عن تأثير اللون في سلوكياتهم الشرائية.

قام الباحثون R.G. Thompson, J.M.sportl, R.W.callen 1972 بدراسة تضمنت تحديد العلاقات السعرية لقطاع فروج اللحم وتقديرها وتوصلوا إلى أن الطلب على لحم الفروج يتأثر بسعره وأسعار أنواع مختلفة من اللحوم الحمراء والدخل بدرجة كبيرة.

3-3-1 دالة الاستهلاك:

إن الاستهلاك يُعدّ الأساس النهائي للإنتاج ومحور النشاط الاقتصادي، إذ يهدف النشاط الاقتصادي إلى إشباع الحاجات المادية والمعنوية للأفراد وتقوم النظرية الاقتصادية على العلاقة بين مقدار الاستهلاك الكلي والدخل الكلي فكل مستوى معين من الدخل الكلي يقابله مستوى معين من الاستهلاك هذه العلاقة يطلق عليها اصطلاح دالة الميل للاستهلاك.

ينقسم الاستهلاك إلى جزأين:

الجزء الأول وهو الاستهلاك التلقائي الذي لا يتغير بتغير الدخل فهو جزء موجب وإن كان الدخل الشخصي متاح يساوي صفراً ويرمز له بالحرف (a)

الجزء الثاني وهو الاستهلاك التبعي المعتمد على مستوى الدخل متاح وهو الجزء الذي يرمز له (by)

إذاً يمكن كتابة دالة الاستهلاك كما يأتي :

$$C=a+by$$

يبدأ خط الاستهلاك عند قيمة الاستهلاك التلقائي وليس الصفر (العمر، 2006).

4-3-1 الميل الحدي للاستهلاك MPC :

وهو ميل الأفراد إلى إنفاق جزء من دخلهم على السلع والخدمات الاستهلاكية النهائية ويعرف أنه نسبة تغير الطلب على السلعة إلى تغير الدخل الذي تسبب فيه أي أن: $MPC=\Delta y/\Delta x$

وفقاً للفرضية التي تقول إن تغير الاستهلاك أقل من تغير الدخل الذي تسبب به فالميل الحدي يتناقص عندما يرتفع الدخل نظراً إلى ظاهرة الإشباع أي إن دالة الاستهلاك غير خطية إلا أن العادة السائدة هي تقريب دالة الاستهلاك في المدى القصير بدالة من نوع $y=bx+a$

إذ a يمثل كما أشرنا سابقاً الاستهلاك التلقائي أو ما يعرف بالاستهلاك الخارجي المستقل عن الدخل وهو الحد الأدنى من الاستهلاك الذي لا يمكن التنازل عنه وإن كان الدخل يساوي صفراً أما تمويله فعن طريق السحب من الادخار أو عبر الاستدانة.

نستنتج من ذلك أن الاستهلاك المستقل لا يمكن وجوده إلا بالمدى القصير إذ لا يمكن الاعتماد على الادخار والاستدانة في المدى الطويل. (علي، 2005)

1-3-5 نماذج تحليل ظاهرة الاستهلاك :

توجد العديد من النظريات التي تسعى إلى تفسير السلوك الاستهلاكي كنظرية المنفعة الحدية أو النموذج الاقتصادي لمارشال والنموذج النفسي لفرويد والنموذج الاجتماعي لفيلين والنموذج التعليمي لبافلوف جميعها نماذج كلاسيكية، أما النماذج الشاملة فمنها نموذج نيكوسيا ونموذج كاتونا ونموذج هواردوشيت ونموذج إنجل. (سليمان، 2016)

إن الطلب على أي سلعة أو خدمة معينة يعتمد على عدة عوامل ومن أهمها دخل المستهلك وسعر السلعة وسعر السلعة البديلة ونوعية السلعة وذوق المستهلك ويمكن صياغة ذلك في شكل دالة.

$$Y_i = f(p_1 + p_2 + p_3 + p_4 + \dots + p_n, X_i, h)$$

حيث أن: y_i الكمية المطلوبة من السلعة

X_i دخل المستهلك

p_i سعر السلعة

h ذوق المستهلك

$i=1,2,3,4,\dots,n$ عدد المجاميع السلعية المدروسة.

لأن بحوث ميزانية الأسرة تتم في مدة زمنية قصيرة المدى عادة ما تكون سنة فيفترض عدم تغير أسعار السلع في مدة الدراسة وكذلك يفترض ثبات ذوق المستهلك في المدة نفسها وعليه تصبح دالة الإنفاق الاستهلاكي على الشكل الآتي:

$$y=f(x)$$

حين y الكمية المطلوبة من السلعة، x يمثل دخل المستهلك. (علي، 2005).

1-5-3-1 نموذج إنجل:

يعدّ إنجل بأن القرار الشرائي يمر بمراحل هي: تحديد الحاجة والبحث عن المعلومات وتقييم البدائل وشراء المنتج وتقييم الاستهلاك أي تحديد الرضا إذ إن لكل مستهلك وحدة مركزية للمراقبة تعالج المنبهات أو الحوافز المتعددة وتحلل هذه المنبهات وفق عوامل ومتغيرات فردية تتمثل في متغيرات المحيط كالثقافة والجماعات المرجعية ومتغيرات شخصية كالعائلة والدخل.

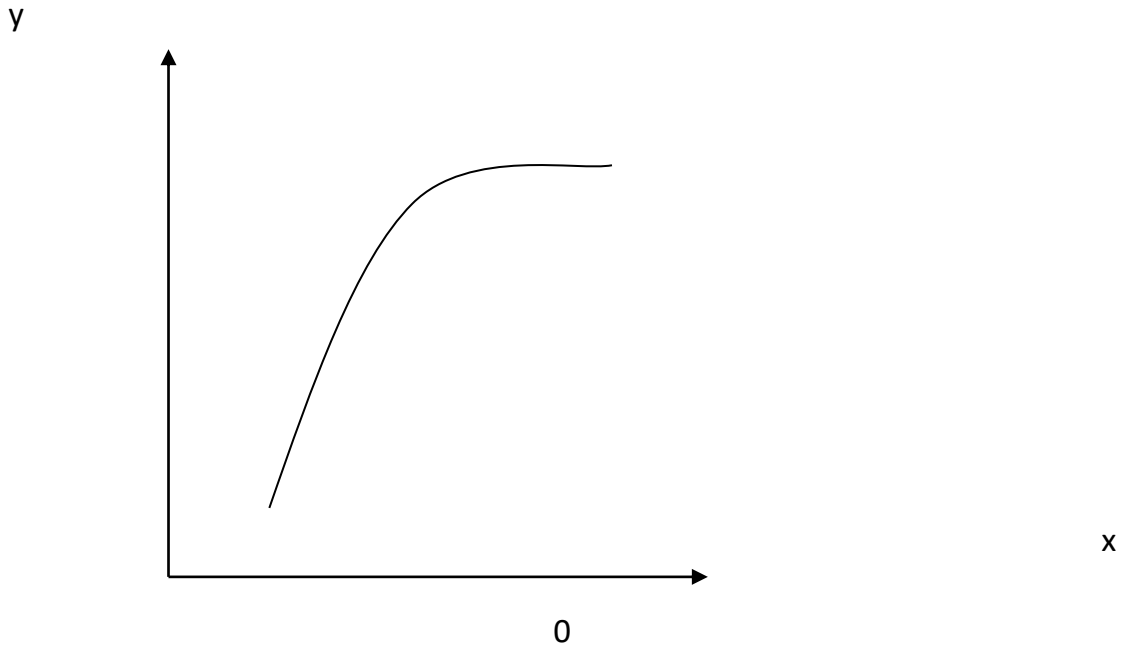
أوضح Prais وHouthakker (1971) أن العلاقة بين الإنفاق على سلعة ما تتغير مستوى الدخل يمثلها منحنى يسمى بمنحنى إنجل، وأنه من الممكن استخدام صور رياضية عديدة لتقدير هذه العلاقة، إلا أن المفاضلة بين مختلف الصور الرياضية يعتمد على الفروض المسبقة عن طبيعة المرونة الدخلية والميل الحدي للاستهلاك، يعد تثبيت الأسعار وأذواق المستهلكين مدخلاً لدراسة العلاقة بين استهلاك الغذاء والدخل، إذ إن بيانات المقطع العرضي تفترض ثبات الأسعار وأذواق المستهلكين بسبب قصر مدة جمع البيانات نسبياً.

يصف منحنى إنجل كيفية اختلاف نفقات الأسرة على سلعة أو خدمة معينة وفق دخلها، سميت المنحنيات نسبة لعام الإحصاء الألماني أرنست إنجل الذي كان أول من بحث في العلاقة بين الدخل والإنفاق على السلع بشكل منتظم عام 1857، تلخص مقالته الشهيرة المعروفة بقانون إنجل أنه كلما زاد فقر الأسرة زادت حصة إنفاقها على الغذاء من دخلها ويبين الشكل (1) الرسم البياني لمنحنى إنجل.

بالنسبة إلى السلع العادية يتصف منحنى إنجل بتدرج إيجابي وهذا يعني أنه بزيادة الدخل تزداد الكمية المطلوبة من السلعة، وهناك حالتان لكن المنحنى يبقى متزايداً في كليهما إذ إنه إما ينحني باتجاه المحور الأفقي وذلك فيما يتعلق بالاحتياجات الضرورية أو باتجاه المحور العمودي فيما يتعلق بالكماليات، ويعكس منحنى إنجل الدقيق مرونة دخله.

بالنسبة إلى السلع الرخيصة يتصف المنحنى بتدرج سلبي يعني ذلك أنه مع زيادة دخل المستهلك فإنه سيشتري كميات أقل من السلعة لأنه أصبح بإمكانه شراء سلعة أفضل، ويلحظ وجود حد

مطلق لمدى زيادة الإنفاق على سلعة ما مع زيادة دخل الأسرة إذ تظهر العديد من منحنيات إنجل خصائص تشبع تنحدر فيها إلى اللانهاية عند مستويات الدخل المرتفعة. لمنحنيات إنجل أهمية كبيرة في قياس التضخم والسياسات الضريبية ويمكن أن تأخذ هذه العلاقة العديد من الصيغ الرياضية التي تعبر عن الإنفاق الاستهلاكي لسلعة ما وإجمالي الإنفاق على السلع والخدمات المختلفة منها الدالة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة واللوغاريتمية المعكوسة وغيرها.



الشكل -1- رسم توضيحي لمنحنى إنجل

المصدر د. عصام عزيز شريف، مقدمة في القياس الاقتصادي (د م ج) 1981

اهتم العديد من الباحثين بمعرفة العلاقة بين الدخل والاستهلاك والتوصل إلى دالة بينهما وكان منهم أبو عساف (2013) في "بحثه تحليل اقتصادي للإنفاق الاستهلاكي على لحوم الأغنام المحلية في محافظة دمشق وريف دمشق" فوجد أن أفضل نموذج قياسي للتعبير عن علاقة الإنفاق الكلي والإنفاق على لحم الغنم عند مستوى الأسرة والفرد هو الصيغة اللوغاريتمية المعكوسة، وتبين أن لحوم الأغنام المحلية تعد سلعة كمالية في حالة انخفاض إنفاق الأسرة الكلي عن 18001 ل.س/شهر.

توصلت دراسة بعنوان محددات الاستهلاك في السودان في المدة 1975-2005 (محمد، 2008) إلى أن الاستهلاك دالة في الدخل المتاح والاستهلاك في المدة السابقة وحجم السكان وأن القوة

التفسيرية للنموذج 98% وما نسبته 2% يمكن أن تعزى إلى محددات أخرى غير مضمنة في النموذج وبينت أن الدخل المتاح هو أهم متغيرات النموذج.

وبينت دراسة بعنوان محددات دالة الاستهلاك في السودان في المدة (1990-2008) لعبد الكريم (2011) أن الدالة الخطية هي أفضل دالة لنموذج الاستهلاك في السودان في مدة الدراسة وبينت وجود علاقة عكسية بين الاستهلاك في السودان والتضخم وعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الاستهلاك وكل من الدخل المتاح السابق وتكلفة التمويل المصرفي وان المتغيرات المستقلة الداخلة في تقدير النموذج هي الأكثر تفسيراً من غيرها إذ تفسر 99% من التغيرات التي تحدث في الاستهلاك وان هذا النموذج له مقدرة عالية على التنبؤ إذ بلغ معامل theil قيمة 0.02916 أقل من الواحد وتقترب من الصفر.

بينت نتائج بحث محمد (2017) بعنوان تقدير دالة الطلب الفردي على اللحوم الحمراء في العراق للمدة 1995-2014 صدر عام 2017 أن الدالة اللوغاريتمية المزدوجة هي أفضل الدوال المعبرة عن الطلب وأن مرونة الطلب السعرية بلغت -0,94 وهي أقل من الواحد الصحيح وهذا يعني أن الطلب على اللحوم الحمراء غير مرن وأن السلعة ضرورية وهذه ميزة للسلع النباتية والحيوانية وتدل الإشارة السالبة على العلاقة العكسية بين السعر والكمية، أما المرونة الداخلية فبلغت 1,78 إشارتها موجبة تفسر العلاقة الطردية بين الدخل والكمية وهذا متفق مع المنطق الاقتصادي.

4-1 مفهوم الدخل وأنواعه:

دخل الأسرة هو الدخل الذي يتوفر للأسرة لأغراض الإنفاق الاستهلاكي والإنفاقات الأخرى وكذلك لأغراض الادخار، وهو يشمل جميع الدخول التي تتحقق مباشرة من إسهام أفراد الأسرة، وقد قسم فريدمان (fredman) دخل الفرد إلى عنصرين أساسيين هما الدخل الدائم (أي الدخل المتوقع المستقبلي) وهو النوع من الدخل الذي يستطيع المستهلك به أن يقدر بطريقة معقولة وشبه مؤكدة ما يمكن أن يتحصل عليه من دخول لعدة سنوات مستقبلية، ويمكن قياس الدخل الدائم كالتالي:

يقيس فريدمان الدخل الدائم على أساس أنه متوسط الدخل للسنوات السابقة

$$X_p = \sum w_i X_{t-i}$$

حيث: X_p الدخل الدائم مع: $0 < w_i < 1$

$$\sum w_i = 1$$

$$\lim_{i \rightarrow \infty} x_{t-i} = 0$$

أما الدخل الاحتمالي وهو النوع الثاني فهو مكونة احتمالية تتمثل في الإضافات أو المصروفات غير المتوقعة من الدخل. (دعبس، 1996).

وينقسم دخل القطاع العائلي إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي الدخول الأولية المتحققة من المساهمة المباشرة في العملية الإنتاجية والدخول المتحققة من الملكية والدخول الأخرى التي تستلم كتحويلات أو مزايا جارية ليس لها علاقة مباشرة بالعملية الإنتاجية أو الملكية.

كل فرد في المجتمع له دخله الخاص الذي يشبع له حاجاته الاقتصادية والاجتماعية ويطلق على هذا الدخل اسم الدخل الفردي ومن مجموع الدخول الفردية يتكون الدخل القومي، ويعرف الدخل عادة بما يحققه الفرد أو الأسرة في سنة واحدة إذ أن هذه المدة تغطي جزءاً كبيراً من التذبذب في الدخول (النجفي، 1977).

5-1 مفهوم المنفعة :

يعود استخدام فكرة المنفعة بوصفها أداة لتحليل سلوك المستهلك إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر إذ قام بعض الاقتصاديين بتحليل سلوك المستهلك اعتماداً على فكرة أن الإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق أقصى قدر من المنفعة وبأقل تضحية ومن ثم فإن تصرفاته الاقتصادية جميعها تتحدد وفقاً لتأثير هذين المتغيرين، ولقد عرف الفيلسوف الانكليزي بنثام *jeremybentham* المنفعة أنها قوة خفية في الأشياء تستطيع أن تخلق الإشباع وسعادة الفرد وهي المجموع الكلي للإشباعات المختلفة التي يحصل عليها. (ابراهيم، 1995)، أما المنفعة الحدية فهي منفعة الوحدة الأخيرة المستهلكة من السلعة، (Bernard, 1988)، فالوحدة الحدية لأي شيء هي آخر وحدة يمكن عرضها من شيء معين أو أول وحدة يمكن للشخص أن يتخلى عنها، وعموماً فإن جذب الزبائن والحفاظ عليهم يمكن أن يكون من المهام الصعبة وذلك لأن المستهلك يواجه تشكيلة واسعة ومحيرة من المنتجات ليختار منها والزبون عادةً يشتري من الشركة التي تقدم أفضل قيمة واضحة للزبون، إذ يقوم بتقويم الاختلافات بين كل المنافع وكل

التكاليف ويقارنها مع عروض المنافسين (kotler and armstrong,2012)، وأشارت نتائج دراسة قام بها (البياتي، فراس 2016) بعنوان "النمو السكاني وثقافة الاستهلاك دراسة ميدانية في مدينة اربيل" إلى تنامي الوعي الاستهلاكي لسكان مدينة اربيل لعدة أسباب وهي زيادة الوعي الثقافي وارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع النسبة الحضرية والتأثير الواضح للسياح وتعقد الحياة الاجتماعية، وبيئت وجود تباين في دوافع الاستهلاك لدى المبحوثين وكان أهم دافع هو إشباع الحاجات الحياتية وبيئت وجود مؤشرات على تنامي الوعي الاستهلاكي للفرد في جانب التغذية.

6-1 المرونات:

وهي من المفاهيم المهمة جدًا في التحليل الاقتصادي وتساعد على اتخاذ الكثير من القرارات الاقتصادية، ومن أهم هذه المرونات مرونة الطلب ومفهوم المرونة يتعلق بنسبية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع دون التدخل في طبيعة العلاقة فالمرونة تقيس مدى استجابة المتغير التابع لتغيرات المتغير المستقل وتقاس كالاتي:

لنفرض أن المتغير التابع y والآخر المستقل x فتصبح العلاقة كالاتي:

$$Y=f(x)$$

المرونة = التغير النسبي في المتغير التابع / التغير النسبي في المتغير المستقل

التغير النسبي في المتغير التابع (y) / التغير النسبي في المتغير (x) $eyx =$

$$eyx = \Delta y / y \div \Delta x / x$$

$$eyx = \Delta y / \Delta x * x / y$$

حيث: $\Delta x, \Delta y$ التغيرات في المتغيرين التابع والمستقل

x, y القيمة الأصلية للمتغيرين قبل التغير.

1-6-1 مرونة الطلب السعرية:

تعد مرونة الطلب السعرية مقياساً يظهر درجة استجابة التغيرات في الكمية المطلوبة من سلعة ما قياساً على التغيرات في سعرها.

مرونة الطلب السعرية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة / التغير النسبي في سعر السلعة.

إن معامل المرونة بالنسبة للسعر دوماً سالب وذلك بسبب العلاقة العكسية بين التغير في السعر والتغير في الكمية المطلوبة ولكن هذه الإشارة ليس لها أي مدلول رياضي بالنسبة إلى المرونة

وعند تقدير قيمة هذه المرونة تكون قيمتها المطلقة بين الصفر واللانهاية

فإذا كانت = الصفر يكون الطلب عديم المرونة

وإذا كانت بين الصفر والواحد نقول الطلب غير مرن

وإذا كانت تساوي الواحد نقول متكافئ المرونة

إذا كانت أكبر من الواحد نقول مرن

وإذا كانت قيمتها تساوي اللانهاية نقول الطلب متناهي المرونة

2-6-1 مرونة الطلب الدخلية:

وهي مقياس يبين درجة استجابة التغيرات في الطلب على سلعة معينة للتغيرات في الدخل.

مرونة الطلب الدخلية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة / التغير النسبي في دخل المستهلك.

ويتحدد نوع السلعة بإشارة مرونة الطلب فإذا كانت المرونة أكبر من الصفر تعني أن السلعة عادية وهناك علاقة طردية بين الدخل والسلعة وتقسم هذه لقسمين موجبة أكبر من الواحد تكون السلعة كمالية وموجبة بين الصفر والواحد سلعة ضرورية

أما إذا كانت مرونة الطلب سالبة فذلك يعني أن السلعة رديئة أو دنيا وعلاقتها مع الدخل علاقة عكسية.

3-6-1 مرونة الطلب التبادلية (التقاطعية):

تعد مرونة التقاطع مقياساً يظهر درجة استجابة التغيرات في الطلب قياساً إلى التغيرات في سعر سلعة أخرى.

مرونة الطلب التقاطعية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة معينة/التغير النسبي في السلعة الأخرى (بديلة أو مكمل)، ويتحدد مدى ارتباط السلعة بسلعة أخرى وفق إشارة مرونة الطلب هذه فإذا كانت أكبر من الصفر فالسلعتين بديلتين

إذا كانت أصغر من الصفر فالسلعتين متكاملتين، وإذا كانت تساوي الصفر فالسلعتين مستقلتين. (علي، 2005)، (ياسين، 2007).

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة مرونة الطلب والمرونة الإنفاقية ففي دراسة بعنوان "تحليل محددات إنتاج واستهلاك الغذاء في ليبيا" عبد الله (2018) قدرت المرونة الإنفاقية والإنفاقية الاستهلاكية للسلع والمجموعات الغذائية لعينة الدراسة وأظهرت النتائج أن تلك المرونة كانت موجبة وأقل من الواحد الصحيح للسلع والمجموعات الغذائية موضع الدراسة جميعها ماعدا الأسماك والزيوت للأسر منخفضة الدخل حي تتراوح قيمة المرونة بين 0.9-1.0 وهذا يدل على أن الزيادة النسبية في الدخل تؤدي إلى زيادة نسبية أقل منها في الإنفاق على تلك السلع، أي إن هذه السلع تُعدّ سلعاً ضرورية لمختلف الفئات الدخلية والإنفاقية وهذا يعكس أهميتها في النمط الغذائي لأسر عينة الدراسة.

بين بحث شهاب (2013) بعنوان "تحليل وقياس أثر الدخل وحجم الأسرة في الإنفاق على مجموعة السلع الغذائية في الرمادي أن السلع الغذائية ذات مرونة إنفاقية أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على أنها سلع ضرورية وهذا يطابق النظرية الاقتصادية وكذلك تُعدّ هذه النتيجة أن الأسر لم تصل إلى مستوى الإشباع المطلوب كذلك يبين البحث أن الميل الحدي للإنفاق هو 0.707 أي عند زيادة الدخل بمقدار 1000 وحدة يزداد الإنفاق 70% تذهب للإنفاق على السلع الغذائية وهناك تقارب في متوسط إنفاق الأسر على المواد الغذائية مع اختلاف حجمها وهذا يدل على أن أثر حجم الأسر في متوسط إنفاق الأسر قليل أو معدوم.

أوضح التحليل في دراسة أجراها العزي جاسم وأمنة عبد المجيد (2010) وهي بعنوان "تحليل اقتصادي للعوامل المؤثرة في الكميات المطلوبة من لحوم الأسماك في العراق للمدة 1980-2002" أن استجابة الكمية المتاحة للاستهلاك من لحوم الأسماك للتغير الذي ينتاب النسبة

السعرية للحوم الأسماك ذات مرونة منخفضة بلغت 0,33 وهذا ما يتفق مع المنطق الاقتصادي كون لحم الأسماك من السلع الضرورية. أما استجابتها للتغيرات الحاصلة في الدخل الفردي بلغت 0,19 أي أن مرونة الطلب السعرية أعلى من مرونة الطلب الدخلية.

بين بحث جزاع (2018) بعنوان تقدير المرونات الإنفاقية للطلب على المواد الغذائية في البيئتين الحضرية والريفية في القطر العراقي 2008 أن المرونات الإنفاقية لمجموعة اللحوم والأسماك في بيئتي الريف والحضر متقاربة فيما بينها وتقترب من الواحد الصحيح وهذا يدل على نقص الإشباع لسكان الريف والحضر من منتجات هذه المجموعة، وقد استخدم هذا البحث بيانات ميزانية الأسرة لعام 1993 لتقدير المرونات الإنفاقية لـ 12 مجموعة فرعية للمواد الغذائية في بيئتي الريف والحضر وباستخدام الدالة اللوغاريتمية المزدوجة.

أنجز الباحثان (1959) Paul.Farris ,FredNordhauser الذي تضمن تقدير المرونات السعرية للطلب على لحم الفروج في المدة القصيرة الأجل في أمريكا والذي بين فيه أن الطلب على لحم الفروج مرّن نسبياً على حين تباينت التقديرات المحسوبة للمرونات الدخلية العبورية في الأسواق الأمريكية.

قام Robin H.ourt 1967 ببحث بعنوان معظمة المنفعة والطلب على اللحوم في نيوزيلاندا الذي ربط فيه خصائص نظريات سلوتسكي وهيكل والن حول الطلب بتحليل متعدد المتغيرات الذي استنتج فيه أن معاملات المرونة للأسعار والإنفاق تتغير وفق الطريقة المستخدمة في التقدير.

الفصل الثاني

مواد البحث، وطرائقه

1-2 منطقة البحث

2-2 مجتمع البحث

3-2 عينة البحث

4-2 البيانات ومصادرها

5-2 الأسلوب البحثي

6-2 متغيرات البحث

مواد البحث وطرائقه

تمهيد:

يشمل هذا الفصل وصفاً لمنطقة البحث، وطريقة اختيار العينة التي تعبر عن المجتمع المستهدف، بالإضافة إلى الطريقة البحثية التي اعتمدتها الدراسة.

1-2 منطقة البحث:

تقع مدينة القطيفة في محافظة ريف دمشق إلى الشمال الشرقي من دمشق بمسافة 40 كم، وهي مركز منطقة إدارية تتبعها بعض القرى من جبال القلمون الأوسط والأدنى مثل حلا والرحبية وجبرود وغيرها ويمكن اعتبارها ممثلة للمجتمع وبالتالي الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي. تعداد سكانها 44,820 ألف نسمة ويبلغ عدد الأسر فيها 8,092 أسرة وفق إحصاء عام 2004 (المكتب المركزي للإحصاء، 2004)، وقد بلغ عدد السكان في مركز منطقة القطيفة حسب مسح عام 2014 (46742) نسمة (مشروع تقرير حالة السكان 2014، المكتب المركزي للإحصاء).

يشكل الإنتاج الزراعي أحد الموارد الأساسية للسكان، تنتشر زراعة الأشجار المثمرة انتشاراً كبيراً منها التين، العنب، اللوز، الجوز، المشمش والرمان وغيرها. وقد انتشرت حالياً أشجار الزيتون بكثرة وحلت تقريباً محل بقية الأشجار المثمرة، وفي المجال التجاري تعد المدينة مركزاً وسوقاً مزدهرة وتنتشر المحلات والتجمعات التجارية بكل أنواعها وتخصصاتها أما في المجال الصناعي فيعمل بعض السكان في مجالات الصناعات التقليدية والخفيفة ومهن صناعية مختلفة ويعمل عدد من السكان ولقرب المدينة من منطقة عدرا الصناعية في المؤسسات والمصانع والمعامل والشركات الصناعية الكبيرة المتمركزة بالمنطقة وبذلك فإن السكان يعملون في معظم المهن فضلاً عن ذلك يسكن فيها مواطنون من مختلف المحافظات السورية ولاسيما العاملين في مدينة دمشق وذلك بسبب قربها منها ومنه فإن القطيفة تعكس صورة عن واقع المجتمع السوري ككل.

2-2 مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع الأسر المقيمة في القطيفة والمسجلة في سجل مجلس البلدية، أي السكان المدرجين ضمن قيود نفوس منطقة القطيفة، ولم يدخل ضمن العينة أي سكان من القرى التابعة للمنطقة بل اقتصر على مركز المنطقة.

3-2 عينة البحث:

أجريت دراسة ميدانية وأخذت عينة عشوائية من الأسر في منطقة القطيفة وذلك بالمقابلات الشخصية أو عبر الهاتف في منازلهم أو في السواق ومراكز التجمعات، وقُدِّرَ حجم العينة التي تم جمعها وفق قانون مورغان (krejcie&morgan) حيث بلغ العدد 379 عينة ويمكن إيضاح قانون مورغان على الشكل التالي:

$$S = \frac{X^2 NP (1 - P)}{d^2 (N - 1) + X^2 P (1 - P)}$$

S = حجم العينة

X² = قيمة ثابتة تقدر ب (3.841)

N = حجم المجتمع

P = نسبة المجتمع وهي قيمة ثابتة تقدر (0.5)

D = درجة الدقة وهي قيمة ثابتة تقدر (0.05) (krejcie&morgan,1970).

والعينة العشوائية هي العينة التي يتم أخذها على أساس عشوائي أي على أساس إعطاء فرص متكافئة لجميع مفردات المجتمع بعد سحب العينة منه، ويجب أن تكون العينة المسحوبة منه تمثل أنواع المفردات المختلفة في المجتمع وتكون بنسب متقاربة من النسب الموجودة في المجتمع المسحوبة منه.

4-2 البيانات ومصادرها:

نفذ البحث استناداً إلى نوعين من البيانات:

أ- البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الأولية عبر استمارة بحث بمقابلة شخصية مع 379 أسرة في مدينة القطيفة وهي مركز منطقة إدارية في محافظة ريف دمشق، وقد رفضت بعض الاستمارات لاحتوائها على بيانات غير كاملة، اشتملت الاستمارة على أسئلة شملت العديد من المحاور حيث تضمنت أسئلة عن:

- 1- بيانات المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للعينة المدروسة عمر رب الأسرة وتعليمه وعمله وعمله الإضافي وعمل زوجته وأطفالها وتعليمهم وعدد الأفراد وغيرها.
- 2- الكميات المستهلكة من اللحوم المختلفة وأسعارها ودخل الأسر ومعدل الإنفاق الأسري على الغذاء.
- 3- تفضيلات المستهلكين فيما يخص التغيرات السعرية والدخلية وطريقة استجاباتهم لهذه التغيرات.

ب- البيانات الثانوية:

من مصادرها كالمجموعة الإحصائية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والمركز الوطني للسياسات الزراعية (NAPC) ومن نتائج الأبحاث المنشورة في هذا المجال في البلدان الأخرى.

5-2 الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحليل البيانات على المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS وبرنامج Excel كما استخدم اختبار مربع كاي للمعنوية والارتباط والانحدار وقُدّرت دالة الاستهلاك وكذلك مرونة الدخل ومرونة السعر والمرونة التقاطعية.

واختبار مربع كاي (chi adequate test) هو الاختبار الإحصائي الذي يبين وجود علاقة بين متغيرين نوعيين يحتويان على فئات (categorical)، وتحسب قيمته عن طريق cross

2*2 حيث تمثل الفروق المربعة بين القيم الملاحظة والقيم المتوقعة عند الفرضية الصفرية التي تفترض أن قيم المتغير الأول لا تتأثر بقيم المتغير الثاني.

عندما تكبر قيمة x^2 يكون الفرق أكبر بين البيانات الملاحظة والمتوقعة وبعد مقارنة النتيجة بتوزيع كاي ودرجة الحرية نستطيع إيجاد قيمة p-value.

ولحساب المرونات فقد تم سؤال أفراد العينة عن تقديرهم لمقدار التغير الذي سيطرأ على استهلاكهم في حال حدوث تغير بنسبة معينة في العوامل المدروسة وبتطبيق قوانين المرونة تم الحصول على معاملات المرونة وبالتالي النتائج المطلوبة، أما تقدير دالة الاستهلاك فقد اعتمد فيه متغير الدخل الشهري والكميات المستهلكة وباستخدام برنامج SPSS فقد تم التوصل إلى الدالة المطلوبة.

2-6 متغيرات البحث:

وتمثل كل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة مثل: عمر رب الأسرة (x^1)، المستوى التعليمي لرب الأسرة (x^2)، المهنة الأساسية والمهنة الثانوية لرب الأسرة (x^3, x^4)، المستوى التعليمي لربة المنزل (x^5)، المهنة الأساسية لربة المنزل (x^6)، عدد الأولاد (x^7)، كذلك الدخل (x^8)، الإنفاق الأسري على الغذاء (x^9)، الاستهلاك من اللحوم الحمراء والبيضاء (x^{10})، أسعار السلع البديلة فضلاً عن رغبات المستهلكين وتفضيلاتهم للأنواع المختلفة من اللحوم.

الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

1-3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة المدروسة

2-3 العوامل المؤثرة على استهلاك اللحوم

3-3 تقدير المرونة (استجابة تغيرات الكمية المستهلكة تبعاً لتغيرات الدخل

والسعر وسعر السلعة البديلة)

4-3 الاستنتاجات والمقترحات

الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

1-3 الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة:

تمهيد:

تؤدي الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والأسر دوراً مهماً في تحديد النمط الاستهلاكي وشملت الخصائص المدروسة نوع رب الأسرة وعمره ومستواه التعليمي وعدد أفراد الأسرة فضلاً عن مهنة رب الأسرة ودخل الأسرة.

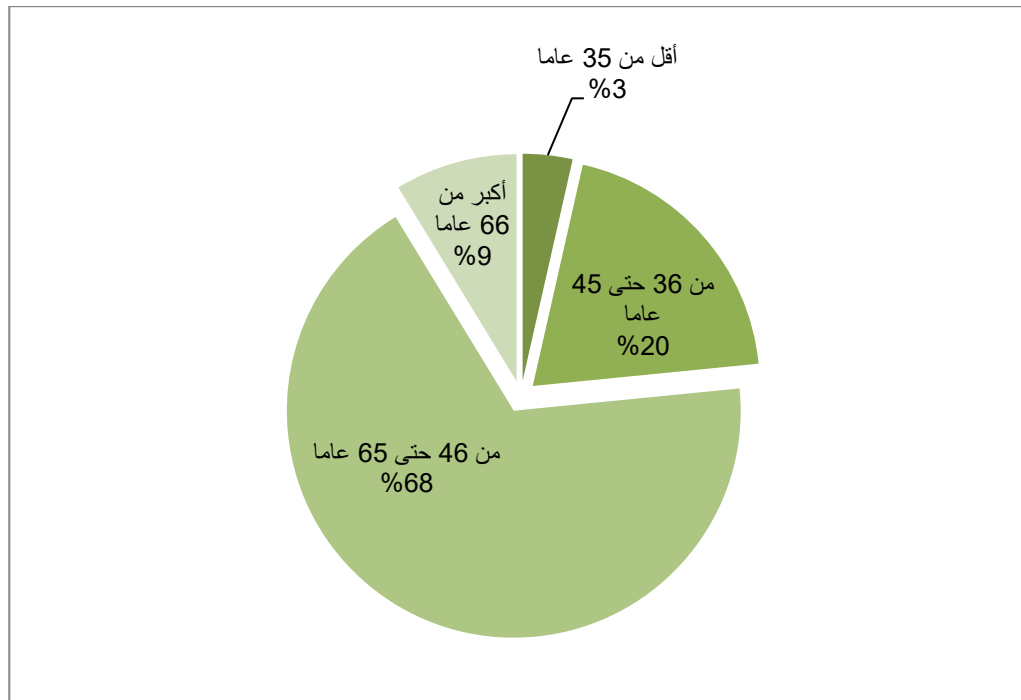
1-1-3 الخصائص الاجتماعية للعينة:

1-1-1-3 نوع رب الأسرة:

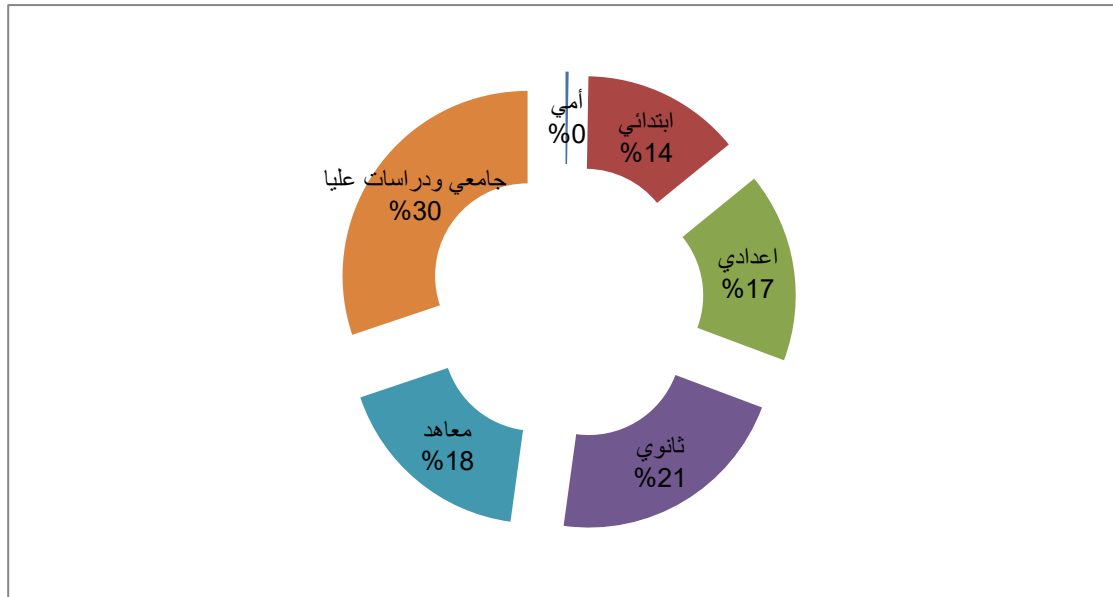
إن معظم أرباب الأسر بالوحدات الإدارية من فئة الذكور - 98% - على حين بلغت نسبة الإناث - 2% - أي إن نسبة ضئيلة هي تلك التي تعيلها نساء.

2-1-1-3 عمر رب الأسرة ومستواه التعليمي:

يوضح الشكل رقم (2) أن 68% من أرباب الأسر تتراوح أعمارهم بين 46 وال 65 عاماً على حين تنخفض النسبة إلى أقل من 3% لعمر أقل من 35 عاماً.



الشكل (2) فئات عمر رب الأسرة المصدر عينة البحث

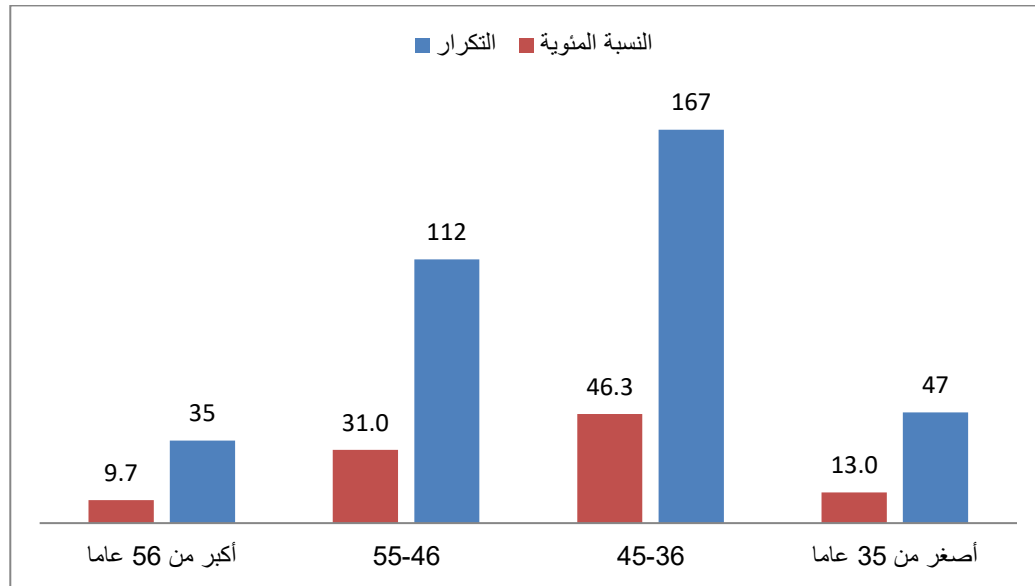


الشكل (3) المستوى التعليمي لرب الأسرة المصدر عينة البحث

من خلال دراسة الاستبيان تبين ارتفاع المستوى التعليمي لأرباب الأسر في منطقة القطيفة إذ أن أكثر من 47% منهم يتمتعون بتعليم فوق ثانوي وأكثر من 21% منهم يحملون الشهادة الثانوية وذلك ما يوضحه الشكل رقم (3)، ويمكن تفسير ذلك بالتوجه العام السائد لدى الأسر في المنطقة لدى الجيل السابق نحو توعية أبنائهم بأهمية رفع حصيلتهم العلمية.

3-1-1-3 عمر ربة الأسرة ومستواها التعليمي:

يتبين من الشكل رقم (4) أن نسبة الأسر التي يتراوح فيها عمر ربة الأسرة بين 46 و 55 سنة تبلغ 31% على حين نلاحظ انخفاض نسبة ربات الأسر دون عمر 35 عاماً، و تبلغ النسبة الأكبر للأسر التي يتراوح عمر ربة الأسرة فيها بين 36 و 45 عاماً.



الشكل (4) عمر ربة الأسرة المصدر عينة البحث 2018

بلغت نسبة ربات الأسر اللواتي بلغن التعليم الجامعي 22,7 % و 24% للمعاهد وبلغت النسبة 20,8 % للتعليم الثانوي وبذلك تكون نسبة ربات الأسر ذوات التعليم العالي الجامعي أكثر من 46%.

جدول (3) المستويات التعليمية لربات أسر العينة المدروسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
لا إجابة	6	1,6
أمي	21	5,5
ابتدائي	36	9,5
إعدادي	60	15,8
ثانوي	79	20,8
معهد	91	24
جامعي وما فوق	86	22,7
المجموع	379	%100

المصدر نتائج تحليل المسح الميداني لعينة البحث 2018

3-1-1-4 عدد أفراد الأسرة:

بينت نتائج التحليل أن أكثر من 67% من الأسر يتراوح عدد أفراد الأسرة فيها بين 5-7 أفراد، و الأسر ذوات الأفراد الخمسة تشكل النسبة الأكبر من إجمالي الأسر، يوضح تلك الجدول رقم (4).

كما تبين أن ما يقارب 25% من الأسر لديها طفلان في مرحلة التعليم المتوسطة ونسبة تقاربها من الأسر التي لديها ولدان في المرحلة الثانوية على حين بلغت نسبة الأسر التي لديها طفل واحد بعمر أقل من 5 سنوات حوالي 18% ومن ثم فإن العينة تضم فئات عمرية مختلفة.

جدول (4) توزيع أفراد الأسرة تبعاً لعدد أفراد العينة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 أفراد	52	13.7
5-7	257	67.8
8 أفراد فأكثر	70	18.5
المجموع	379	100

المصدر نتائج تحليل المسح الميداني لعينة البحث 2018

3-1-1-5 عمل الأبناء وربة الأسرة:

بينت النتائج أن 60.4% من الأسر لا تعمل ربات بيوتها خارج المنزل، ومن ثم فإن نسبة المرأة العاملة ضمن العينة المدروسة منخفضة.

جدول (5) توزيع عمل ربة الأسرة تبعاً للعينة المدروسة

عمل ربة الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
تعمل	148	39.6
لا تعمل	226	60.4
المجموع	374	%100

المصدر نتائج تحليل المسح الميداني لعينة البحث 2018

يبين الجدول رقم (6) أن نسبة الأسر التي لديها أبناء مولدين للدخل تبلغ 31.4%، على حين أن النسبة الأكبر من الأسر ليس لديها أي أبناء عاملين، ويمكن أن يفسر ذلك توجه الأهالي نحو الاهتمام بالمستوى التعليمي لأبنائهم ودفع الأبناء نحو التركيز على الدراسة بهدف ضمان مستقبل جيد، لذلك تنخفض نسبة الأسر التي تسمح لأبنائها بالعمل.

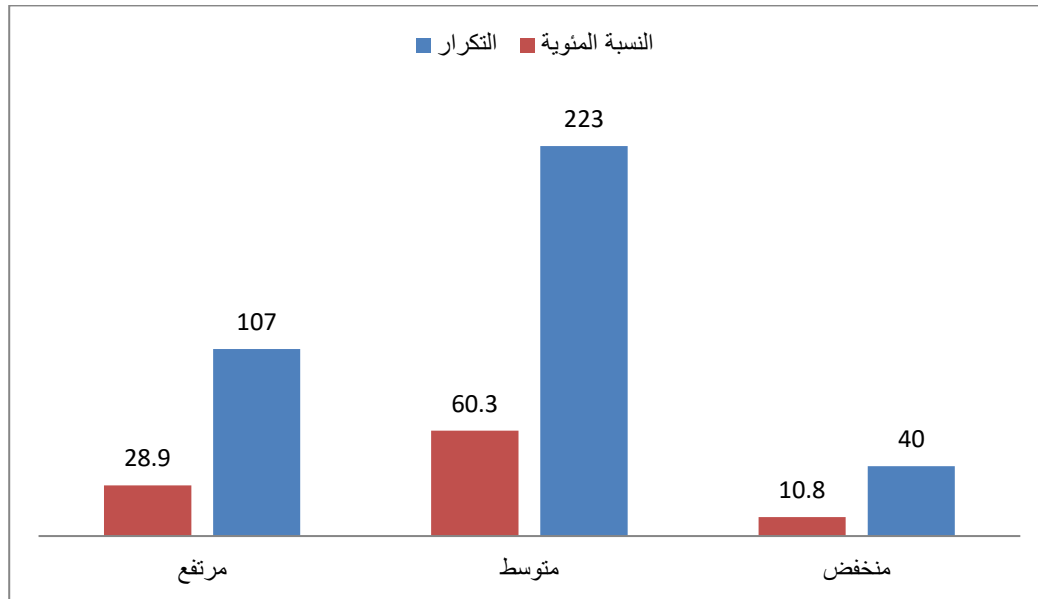
جدول (6) توزيع عمل أبناء الأسر تبعاً لعينة الدراسة

عمل الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
يعمل	119	31.4
لا يعمل	260	68.6
المجموع	379	%100

المصدر نتائج تحليل المسح الميداني لعينة البحث 2018

6-1-1-3 دخل الأسرة:

يتبين من الشكل رقم (5) أن النسبة الأكبر من الأسر هي من ذوات الدخل المتوسط الذي يتراوح بين 40 - 100 ألف ليرة شهرياً على حين تبلغ نسبة ذوي الدخل المرتفع الذي يتجاوز 100 ألف ليرة شهرياً 28,9 % من الأسر التي شملها البحث.

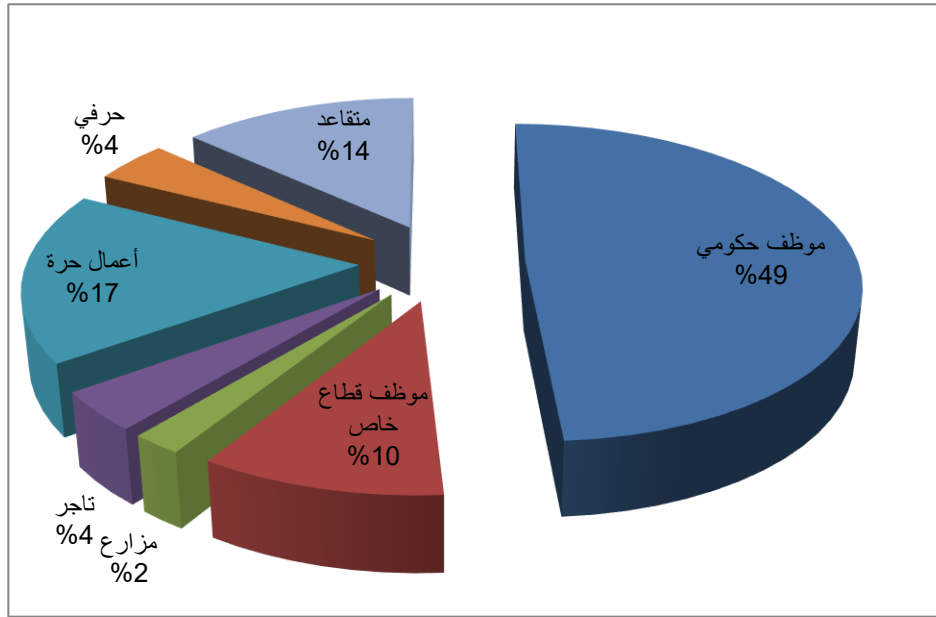


الشكل (5) فئات دخل الأسر في عينة الدراسة المصدر عينة البحث

7-1-1-3 مهنة رب الأسرة وعمله الإضافي

بينت نتائج الاستبيان أن 49% من عينة البحث يعملون كموظفين حكوميين في حين أن - 17% فقط يمارسون الأعمال الحرة (ميكانيك وبلوك ...)، وتتراوح النسبة المتبقية بين متقاعدين وموظفي قطاع خاص وتجار ومزارعين بنسب - 14%، - 10%، - 4%، - 2% على التوالي وتتنوع النسبة الباقية - 4% في أعمال مختلفة (أطباء وحرفيين) ويوضح ذلك الشكل رقم (6) كما يمارس - 25% من عينة البحث عملاً إضافياً.

نلاحظ أن النسبة العظمى من أرباب الأسر يعملون في وظائف حكومية وهذه النتيجة تتطابق مع واقع أن القطاع الخدمي يحتل النسبة الأكبر في قطاع الوظائف على مستوى البلاد.



الشكل (6) مهنة رب الأسرة المصدر عينة البحث

8-1-1-3 ملكية المنزل ونوع الأسرة:

بينت النتائج أن 75% من الأسر تمتلك منزلها الخاص في حين أن 24% يستأجرون منزلاً وتوجد نسبة ضئيلة لأسر تسكن منزلاً لا تمتلكه ودون مقابل.

يمكن أن يفسر ارتفاع نسبة الأسر التي تملك منزلاً خاصاً بالتوجه العام لدى السكان لتأمين سكن مستقل لأبنائهم قبل الزواج، وهو ما يفسر أيضاً انخفاض نسبة العائلات المركبة، حيث أن أكثر من 90% من الأسر بسيطة وتتدر العائلات المركبة.

2-1-3 الخصائص الاقتصادية للأسر المدروسة:

1-2-1-3 استهلاك اللحوم:

بينت نتائج البحث أن أكثر من 82% من الأسر تستهلك لحوم الأغنام و78.6% لا تستهلك لحوم الأبقار في حين أن كل أسر عينة البحث بنسبة تقارب الـ 100% لا تستهلك لحوم الماعز والإبل والحمام والبط لذلك تم استبعادها من التحليل لعدم توفر البيانات كما بينت النتائج أن 51,5% من

العينة تستهلك لحوم الأسماك، وتستهلك 97,9% من الأسر لحوم الفروج، يوضح هذه البيانات الجدول رقم (7).

الجدول (7) الكميات المستهلكة من اللحوم تبعاً لعينة الدراسة

نوع اللحوم	نسبة الأسر التي تستهلكها %	نسبة الأسر التي لا تستهلكها %
الفروج	97,9	2,1
الأسماك	51,5	48,5
الأغنام	82,8	17,2
الأبقار	21,4	78,6

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-1-3 معدلات استهلاك اللحوم:

يستهلك 64.6 % ، 42.5 % ، 9,2 % من الأسر لحوم الفروج، الأغنام، الأبقار أسبوعياً على التوالي، في حين يستهلك 55,1% من الأسر لحوم الأسماك مرة سنوياً، ويوضح ذلك الجدول رقم (8).

الجدول (8) معدل استهلاك اللحوم في العينة المدروسة

معدل الاستهلاك					
نوع اللحوم	لا يستهلك	يومي	أسبوعي	مرتتين بالشهر	مرة في العام
الفروج	2,4	12,7	64,6	20,1	0,3
الأسماك	44,3	0	0	0.8	55,1
الأغنام	21,1	9	42,5	23,5	4
الأبقار	78,4	1,8	9,2	7,7	2,9

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-1-3 مصادر شراء اللحوم:

تتنوع مصادر شراء اللحوم بين محلات بيع لحوم الأبقار والأغنام ومحلات بيع لحوم الفروج والأسماك والمؤسسات الاستهلاكية التي تباع اللحوم المجمدة والسوبر ماركات فضلاً عن المسالخ ومحلات ذبح الطيور.

يشتري المستهلكون لحوم الفروج من متاجر بيعها بنسبة 85% على حين يفضل الباقيون شراءها حية تذبح أمامهم أما بالنسبة للحوم الأغنام والأبقار فيفضل المستهلكون شراءها من متاجر بيعها بالنسبة العظمى ويتفاوت الأمر بالنسبة إلى الأسماك إذ يفضل 61,8% من المستهلكين شراءها من متاجر بيعها مجمدة على حين تشتريها النسبة الباقية طازجة، نستنتج من التحليل أن معظم المستهلكين يقومون بعملية شراء اللحوم مذبوحة جاهزة من متاجر بيعها دوناً عن المسلخ والمداجن، ويوضح ذلك الجدول رقم (9).

الجدول (9) مصادر شراء اللحوم تبعاً لعينة الدراسة

نوع اللحوم	المصدر	النسبة المئوية
الفروج	محلات بيع اللحوم	84.7
	المسلخ أو المدجنة	13.7
الأسماك	محلات بيع اللحوم	36.9
	سوبر ماركات (مجمدة)	48.4
	مؤسسة استهلاكية (مجمدة)	13.4
أبقار	محلات بيع اللحوم	94.4
أغنام	محلات بيع اللحوم	69.7
	المسلخ أو المدجنة	27.7

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-1-2-4 أسعار اللحوم:

بلغ متوسط سعر كيلو غرام الفروج الشرحات 2000 ليرة على حين بلغ متوسط سعر كيلو غرام الفروج الحي 850 ليرة وفق ما تبينه نتائج الاستبيان، على حين بلغ متوسط سعر كيلو غرام لحوم الأبقار 3500-4000 ليرة وفق النوع والأغنام 4500-5000 ليرة وفق نوعه، أما الأسماك

فتراوح سعره بين 1000 حتى 5000 وفق نوع السمك، ويوضح ذلك البيانات التفصيلية في الجدول رقم (10).

الجدول (10) متوسطات أسعار اللحوم تبعاً لعينة الدراسة في الفترة المدروسة

متوسط السعر	نوع اللحوم	متوسط السعر بالليرة السورية
سعر الكغ الواحد من لحم الفروج	الحي	850
	الشرحات	2000
سعر الكغ الواحد من لحم السمك	حي نوع أول	3000
	حي نوع ثاني	2000
	فيليه مجمد	5000
سعر الكغ الواحد من لحم الأبقار	هبرة	4000
	مع مادة دهنية	3500
سعر الكغ الواحد من لحم الأغنام	هبرة	5000
	مع مادة دهنية	4500

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

يذكر أن هذه الأسعار التي تم الحصول عليها عبر التحليل في العام 2018 تختلف كثيراً عن الواقع الحالي حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الفروج الشرحات في العام 2022 قيمة 26 ألف ليرة سورية في حين بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الأغنام الهبرة 35 - 38 ألف ليرة سورية.

3-1-2-5 الكميات المستهلكة من اللحوم:

بينت النتائج أن 51,4% من استهلاك الأسرة من اللحوم شهرياً يتركز بلحوم الفروج على حين يتوزع النصف الآخر بين الأبقار والأغنام والأسماك بنسب 24,9%، 21,5%، 2,2% على الترتيب، ونلاحظ في الجدول رقم (11) أن الكمية المستهلكة من لحوم الفروج شهرياً بلغت 3,824 كغ للأسرة أي 45,89 كغ سنوياً على حين بلغت للحوم الأغنام والأبقار 1,85، 6,1 كغ على الترتيب شهرياً و 0,162 كغ للأسماك أي ما يقارب 2 كغ سنوياً من لحوم الأسماك.

الجدول (11) الكميات المستهلكة من اللحوم تبعاً لعينة الدراسة

نوع اللحوم	الأدنى بالكغ	الأعلى بالكغ	المتوسط شهرياً بالكغ	متوسط الاستهلاك سنوياً بالكغ
الفروج	0,25	16	3,824	45,89
الأسماك	0,084	0,5	0,162	1,94
الأبقار	0,2	6	1,6	19,2
الأغنام	0	12	1,85	22,2

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

وبحساب حصة الفرد بقسمة متوسط استهلاك الأسرة السنوي على متوسط عدد الأفراد الذي بلغ وفق نتائج البحث 6,22 فرد تبين أن حصة الفرد السنوية أو متوسط نصيب الفرد من اللحوم عامة بلغت 14,34 كغ تتوزع بين 6,655 كغ للحوم الحمراء و 7,69 كغ للحوم البيضاء بنسب 51,4% للفروج و 2,2% للأسماك و 21,5% للأبقار و 24,9% للأغنام، ويوضح ذلك الجدول رقم (12).

الجدول (12) متوسط نصيب الفرد من اللحوم بالكيلوغرام في العينة المدروسة

نوع اللحوم	حصة الفرد شهرياً	حصة الفرد سنوياً
الفروج	0,615	7,378
الأسماك	0,026	0,312
الأبقار	0,257	3,086
الأغنام	0,297	3,569
المجموع	1,195	14,34

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

يتبين من النتائج انخفاض حصة الفرد من اللحوم -14,34 كغ- للفرد في سنوياً في العام 2018 مقارنة بالأعوام السابقة حيث بلغ 19,3 كغ سنوياً كمتوسط للفترة 2013-1010 كما أنه منخفض مقارنة بالاستهلاك العالمي وبفارق كبير فمثلاً تبلغ حصة الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية 116,3 كغ سنوياً كمتوسط للأعوام 2013-2010، كما نلاحظ انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء وارتفاع نسبة استهلاك اللحوم البيضاء مقارنة بها، فقد بينت نتائج البحث أن نصيب الفرد من اللحوم الحمراء 6,655 كغ مقابل 7,69 كغ للحوم البيضاء وهو أقل من الأعوام السابقة فمثلاً بلغ المتاح من اللحوم الحمراء للفرد سنوياً في العام 2009 -13,1- كغ كما بلغ 9 كغ للفرد في السنة من لحوم الدواجن.

إن استهلاك الفرد السوري من مادة اللحوم منخفض، إذ بلغ متوسط المتاح للفرد من اللحوم 18,3 كغ للفرد في السنة في المدة 2010-2015 بقيمة دنيا 15,4 وعليا 20,5 كغ، على حين بلغت في سورية 19,3 كغ للفرد في السنة متوسطاً 2010-2013، وبلغ 20,9 كغ للفرد في السنة متوسطاً للمدة 2003-2008 وللمقارنة مع دول أخرى نورد القيم الآتية: بلغ متوسط المدة 2010-2013 لاستهلاك الفرد من اللحوم سنوياً في الاتحاد الأوروبي 82,3 كغ وفي الولايات

المتحدة الأمريكية بلغ 116,3 كغ للفرد في السنة للمدة ذاتها وعلى مستوى العالم بلغت القيمة 42,6 كغ سنوياً.

بلغ المتاح للفرد من اللحوم الحمراء في عام 2008 كمية 10,4 كغ للفرد في السنة، وبلغ 7,8 كغ للدواجن في العام نفسه، أما في عام 2009 فقد بلغ المتاح للفرد من اللحوم الحمراء 13,1 كغ ومن لحوم الدواجن 9 كغ للفرد في السنة، وبذلك تبين نتائج البحث انخفاض كمية اللحوم المستهلكة عموماً وارتفاع نسبة الاستهلاك من اللحوم البيضاء مقابل الحمراء. (المركز الوطني للسياسات الزراعية، واقع الغذاء والزراعة في سورية 2010)، (سليمان المركز الوطني للسياسات الزراعية 2016).

أما بالنسبة إلى الأسماك فقد بلغ معدل استهلاك الفرد السنوي من الأسماك على المستوى العالمي ما يقارب 18 كغ و 9 كغ في البلدان النامية و 7 كغ على مستوى الوطن العربي، أما نتائج البحث البحث فبينت أن نصيب الفرد سنوياً بلغ 0,312 على مستوى سورية للعام 2018 وهي نسبة منخفضة جداً، أما في العراق فقد بلغ معدل استهلاك الفرد من لحوم الأسماك 1,8 كغ سنوياً الأمر الذي يوضح مدى انخفاض حصة الفرد العربي والعراقي من لحوم الأسماك. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1999).

3-1-2-6 أنواع اللحوم المفضلة لدى الأسر المدروسة وأنواع اللحوم المستهلكة:

مع أن 50% من عينة البحث تفضل استهلاك لحوم الفروج بالدرجة الأولى فإن 81,4% هي من تستهلكه بالدرجة الأولى ويعود ذلك إلى انخفاض سعره النسبي مقارنة بأنواع اللحوم الأخرى، كذلك فإن 39% من العينة تعدّ الأبقار بدرجة التفضيل الرابعة مع ذلك فإن 28,4% هي من تستهلكه بهذا الترتيب إذ أن أكثر من 45% يستهلكونه بالترتبة الثانية والثالثة مع عدم تفضيلهم له ومثله الأغنام بعدها 35,6% من العينة بالترتيب الأول لكن 17,9% فقط من العينة هي من تستهلكه كذلك يعزى السبب للأسعار والعادة الاستهلاكية وفق النتائج أما الأسماك فإن 73,7% من العينة يفضلون استهلاكها بالمراتب 1 و 2 و 3 لكن استهلاكها يأتي بالدرجة الثالثة لدي 51% من العينة مع وجوب ذكر انخفاض كمياتها.

وبذلك ننقض فرضية البحث التي تقول: لا يوجد اختلاف في الكميات المستهلكة من اللحوم بين ما يرغب به المستهلكون وما يستهلكونه فعلاً.

3-1-2-7 أسباب اختلاف الاستهلاك عن التفضيل:

تبين البيانات في الجدول رقم (13) أن عينة البحث ترى بنسبة 47% أن الأسعار هي السبب في الاختلاف بين تفضيلات اللحوم وكميات استهلاكها تليها العادة الاستهلاكية بنسبة 23,7% من العينة، وعلى الرغم من كون السعر عاملاً محدداً متوقعاً ومؤثراً في الاستهلاك بشكل كبير إلا أن تأثيره على تفضيلات عينة البحث كان واضحاً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التباين الكبير في الأسعار في فترة الدراسة، على حين يلحظ ثقة بمصادر السلع وتوفرها عند الطلب الأمر الذي يعكسه عدد النسبة العظمى من العينة أنها عوامل غير محددة للاستهلاك، ولا يجد 81,8% من العينة أن اختلاف القيمة الغذائية بين أنواع اللحوم يمكن أن يؤثر في استهلاكها.

الجدول (13) أسباب اختلاف الاستهلاك عن التفضيل تبعاً لعينة البحث

السبب	نسبة من يرونها عامل محدد	نسبة من لا يرونها عامل محدد
الأسعار	47	53
العادة الاستهلاكية	23.7	76.3
توفر السلعة	9.2	90.8
الثقة بمصدر السلعة	9.5	90.5
القيمة الغذائية	18.2	81.8

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-1-2-8 العلاقة بين الدخل ومعدل الإنفاق على الغذاء:

تبين نتائج التحليل أن نسبة الإنفاق على الغذاء من إجمالي الدخل تتخفف مع ارتفاع الدخل وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي الذي يوضح أن كل زيادة في الدخل لا يقابلها الزيادة ذاتها في الاستهلاك فكلما انخفض الدخل ارتفعت نسبة الإنفاق على الغذاء أما عندما يرتفع الدخل فتبدأ نسبة الإنفاق على الغذاء بالتضاؤل وهذا يدل على ارتفاع مستوى الرفاهية وتوجه الإنفاق نحو مستلزمات أخرى، وقد أشار أرنست انجل إلى هذه العلاقة الاقتصادية الأساسية في قياس مستوى المعيشة ووضع منحنى انجل لتوضيح شكل هذه العلاقة - الشكل رقم (1) - الوارد في الصفحة رقم (23).

ووفق النتائج فإن متوسط معدل الإنفاق على الغذاء يبلغ 70,66% على مستوى القطيفة أما المجموعة الإحصائية 2018 فبينت أنها بلغت 48,5% على مستوى سورية، وبذلك فإنها أعلى

بكثير على مستوى منطقة الدراسة تبعاً للعينة المدروسة خلال الفترة ذاتها وهذا يبين انخفاض المستوى المعيشي لسكان المنطقة مقارنة به على مستوى القطر. إن مستويات دخول الأفراد تؤثر في إمكانية الحصول على الغذاء ولاسيما لدى الأسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض، وعادة ما تخصص الأسر الفقيرة نسباً عالية من دخولها للغذاء، ومن ثم فهي أكثر تأثراً بتقلبات أسعار السلع الغذائية فمثلاً بلغت النسبة المخصصة من الدخل للحصول على الغذاء بالمناطق الريفية في المغرب -35%، والأردن -25%، و-48% في سورية، و-49% في مصر، و-71% في العراق وفق المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام 2012.

جدول (14) الدخل ومعدل الإنفاق على الغذاء تبعاً لعينة الدراسة

الدخل	متوسط معدل الإنفاق على الغذاء من إجمالي الدخل %
منخفض (أقل من 40 ألف ليرة شهرياً)	84.57
متوسط (40 – 100 ألف ليرة شهرياً)	71.28
مرتفع (أكثر من 100 ألف ليرة شهرياً)	65.38

المصدر نتائج تحليل المسح الميداني لعينة البحث 2018

وقد توصلت دراسة (شهاب، 2015) بعنوان (تحليل الإنفاق على السلع الغذائية في العراق للعامين 2007-2012 دراسة مقارنة مع بعض البلدان العربية) إلى أن 39,4% من الإنفاق الأسري الكلي كان للمواد الغذائية موزعاً على بنودها في عام 2007، وفي عام 2012 ونتيجة تغير النمط الاستهلاكي وزيادة الدخل انخفضت نسبة الإنفاق على استهلاك المواد الغذائية لتصبح 37,4% من الإنفاق الكلي للأسرة.

2-3 العوامل المؤثرة على استهلاك اللحوم:

1-2-3-1 تأثير الخصائص الاجتماعية:

3-2-1-1 تأثير عمر رب الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم :

بينت نتائج التحليل أن عمر رب الأسرة ذو تأثير معنوي في الكميات المستهلكة من الأسماك والأغنام والأبقار إذ بلغت معنوية مربع كاي للأبقار والأسماك $p=0.00$ على حين بلغت $p=0.05$ للأغنام وهي أقل من 0.005. ويلاحظ أن كميات استهلاك الأسماك تتناقص مع زيادة عمر رب الأسرة كذلك تتناقص كميات استهلاك لحوم الأغنام والأبقار عند زيادة العمر، ويستثنى من ذلك من يتجاوز عمره الـ 65 عاماً إذ تزداد الكميات المستهلكة من لحوم الأبقار والأغنام والأسماك، على حين لا يلاحظ وجود علاقة معنوية بين عمر رب الأسرة والكمية المستهلكة من لحوم الفروج إذ تبلغ معنوية مربع كاي 0.475. وبالنظر إلى النسبة المئوية للأسر التي تستهلك لحوم الفروج موزعة وفق فئات عمرية لرب الأسرة ووفق فئات الاستهلاك نلاحظ أن نسبة الأسر التي لاتستهلك لحوم الفروج لا تتغير بتغير عمر رب الأسرة، نلاحظ أن الأسر ذات رب الأسرة الأكبر من 66 عاماً تميل إلى شراء كميات أكبر من لحوم الفروج إذ تبلغ نسبة الأسر التي تستهلك أكثر من 10 كغ شهرياً 12,5% وذلك ضمن فئة الـ 66 عاماً.

أما عند دراسة النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك موزعة وفق فئات الاستهلاك وموزعة على فئات العمر فلو حظ أن أعلى نسبة عدم استهلاك كانت لدى الأسر التي يتراوح عمر رب الأسرة فيها بين 46 و 65 عاماً وبلغت 70,2% على حين كانت أعلى نسبة استهلاك لدى العمر أقل من 35 عاماً. وعند دراسة النسبة المئوية للأسر التي تستهلك لحوم الأغنام موزعة على فئات العمر وفئات الاستهلاك لوحظ أن الأسر التي يقل عمر رب الأسرة فيها عن 35 عاماً جميعها تستهلك لحوم الأغنام، وبلغت نسبة الأسر التي لا تستهلك لحوم الأغنام أكبر قيمة عند العمر 46 حتى 65 عاماً بنسبة 28,9%.

عند دراسة النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار موزعة على فئات الاستهلاك والعمر نجد أن الأسر التي يبلغ عمر رب الأسرة فيها أقل من 35 عاماً لا تستهلك لحوم الأبقار بنسبة 92,3%، على حين تبلغ أعلى نسبة استهلاك للحوم الأبقار لدى فئة الأكبر من 66 عاماً وتصل نسبة الاستهلاك ضمن الفئة للكميات الأكبر من 4 كغ إلى 15,6%، ويوضح هذه النتائج الجدول (15-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (15).

الجدول (15-أ) تأثير عمر رب الأسرة في الكميات المستهلكة

فئة العمر	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أقل من 35 عاما	أقل من 5	69,2	أقل من 0,2	0	أقل من 4	76,9	أقل من 2	0
	10-6	23,2	0,4-0,3	15,4	8-5	23,1	5-3	7,7
	16-11	7,7	أكبر من 0,5	23,1	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	61,5	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	92,3
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
65-46	أقل من 5	73,5	أقل من 0,2	25,8	أقل من 4	66,7	أقل من 2	11,2
	10-6	18,1	0,4-0,3	1,6	8-5	4	5-3	2,8
	16-11	5,2	أكبر من 0,5	2,4	أكبر من 9	0,4	أكبر من 5	0,8
	لا يستهلكون	3,2	لا يستهلكون	70,2	لا يستهلكون	28,9	لا يستهلكون	85,1
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أكبر من 66 عاما	أقل من 5	71,9	أقل من 0,2	18,8	أقل من 4	78,1	أقل من 2	21,9
	10-6	12,5	0,4-0,3	6,3	8-5	6,3	5-3	18,8
	16-11	12,5	أكبر من 0,5	9,4	أكبر من 9	0	أكبر من 5	15,6
	لا يستهلكون	3,1	لا يستهلكون	65,6	لا يستهلكون	15,6	لا يستهلكون	43,8
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-1-2 تأثير مستوى رب الأسرة التعليمي في الكميات المستهلكة من اللحوم :

لا تتأثر الكميات المستهلكة من لحوم الفروج والأبقار والأغنام بمستوى تعليم رب الأسرة إذ تبلغ قيمة مربع كاي 0.073-0.139-0.075 لكل منها على الترتيب، أما الأسماك فهي ذات علاقة معنوية بقيمة مربع كاي تبلغ $p=0.002$ أقل من $p=0.005$ وتبلغ كميات استهلاك لحوم الأسماك أدنى قيمة لدى فئة

التعليم الإعدادي والمعاهد تعليم الثانوي، الجامعي وكذلك الأمي والابتدائي بمستويات متقاربة ويوضح هذه النتائج الجدول (16-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (16).

تختلف هذه النتائج مع بحث المجترات الصغيرة في السودان الذي توصل إلى أن المستوى التعليمي لرب الأسرة والحالة الاجتماعية عوامل معنوية مؤثرة في استهلاك لحوم الأبقار والأغنام.

الجدول (16-أ) تأثير المستوى التعليمي لرب الأسرة في الكميات المستهلكة تبعاً لعينة البحث

فئات المستوى التعليمي	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أمي	أقل من 5	10	أقل من 0,2	0	أقل من 4	100	أقل من 2	0
	10-6	0	0,4-0,3	0	8-5	0	5-3	0
	16-11	0	أكبر من 0,5	100	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	100
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
ثانوي	أقل من 5	81	أقل من 0,2	31,6	أقل من 4	77,2	أقل من 2	11,4
	10-6	12,7	0,4-0,3	5,1	8-5	0	5-3	3,8
	16-11	5,1	أكبر من 0,5	2,5	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	1,3	لا يستهلكون	8'60	لا يستهلكون	22,8	لا يستهلكون	84,8
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
جامعي	أقل من 5	71,2	أقل من 0,2	28,8	أقل من 4	66,7	أقل من 2	16,2
	10-6	17,1	0,4-0,3	0,9	8-5	3,6	5-3	6,3
	16-11	9	أكبر من 0,5	4,5	أكبر من 9	0	أكبر من 5	3,6
	لا يستهلكون	2,7	لا يستهلكون	65,8	لا يستهلكون	29,7	لا يستهلكون	73,9
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-1-3 تأثير عمر ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم :

إن العامل المستقل عمر ربة الأسرة ذو تأثير معنوي في الكميات المستهلكة من الأسماك والأبقار بقيمة مربع كاي تبلغ $p=0.000$, $p=0.038$ على الترتيب وتبلغ القيمة العليا لاستهلاك لحوم الأسماك لدى عمر ربة الأسرة 35-45 عامًا على حين تبلغ القيمة العظمى لاستهلاك لحوم الأبقار عند عمر أكبر من 55 عامًا وتتناقص الكمية المستهلكة منها مع زيادة العمر ضمن الفئات العمرية الأصغر على حين لا يُعدّ هذا العامل معنويًا بالنسبة لاستهلاك لحوم الفروج والأغنام بقيمة مربع كاي $p=0.236$ للفروج و $p=0.264$ للحوم الأغنام وهي قيمة تتجاوز 0.05 ويوضح هذه النتائج الجدول (17-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (17).

الجدول (17-أ) تأثير عمر ربة الأسرة في الكميات المستهلكة تبعاً لعينة الدراسة

فئة العمر	فئات	النسبة المئوية	فئات الاستهلاك	النسبة المئوية	فئات	النسبة المئوية	فئات الاستهلاك	النسبة المئوية
	بالكغ	للمستهلكي	بالكغ	للمستهلكي	بالكغ	للمستهلكي	بالكغ	للمستهلكي
		لحوم الفروج		لحوم الأسماك		لحوم الأبقار		لحوم الأغنام
أقل من 35 عاماً	أقل من 5	57,4	أقل من 0,2	17	أقل من 4	68,1	أقل من 2	12,8
	6-10	27,7	0,3-0,4	6,4	5-8	10,6	3-5	8,5
	11-16	8,5	أكبر من 0,5	6,4	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	6,4	لا يستهلكون	70,2	لا يستهلكون	21,3	لا يستهلكون	78,7
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
55-46	أقل من 5	76,8	أقل من 0,2	26,8	أقل من 4	74,1	أقل من 2	10,7
	6-10	14,3	0,3-0,4	0,9	5-8	0,9	3-5	1,8
	11-16	4,5	أكبر من 0,5	0	أكبر من 9	0,9	أكبر من 5	0,9
	لا يستهلكون	4,5	لا يستهلكون	72,3	لا يستهلكون	24,1	لا يستهلكون	86,6
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أكبر من 56 عاماً	أقل من 5	71,4	أقل من 0,2	14,3	أقل من 4	71,4	أقل من 2	8,6
	6-10	17,1	0,3-0,4	5,7	5-8	8,6	3-5	8,6
	11-16	11,4	أكبر من 0,5	8,6	أكبر من 9	0	أكبر من 5	14,3
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	71,4	لا يستهلكون	20	لا يستهلكون	68,6
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

نلاحظ في الجدول السابق النسبة المئوية للأسر التي تستهلك لحوم الأسماك موزعة على فئات الاستهلاك وفئات عمر ربة الأسرة أن أعلى نسبة استهلاك كانت لدى فئة العمر 36 حتى 45 عاماً، على حين كانت النسبة الأقل لدى الفئة 46 حتى 55 عاماً، وعند دراسة النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار موزعة على فئات الاستهلاك وفئات عمر ربة الأسرة نجد أن أعلى نسبة للاستهلاك كانت لدى الفئة العمرية الأكبر من 56 عاماً، على حين كانت أقل نسبة للاستهلاك لدى الأسر بعمر 46 حتى 55 عام.

3-2-1-4 تأثير مستوى تعليم ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من اللحوم :

بينت نتائج التحليل المعروضة في الجدول (18-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (18). أن مستوى تعليم ربة الأسرة لا يؤثر في الكميات المستهلكة من لحوم الفروج والأغنام والأبقار إذ بلغت قيمة مربع كاي 0.202 للفروج كما بلغت 0.186 للأغنام و 0.007 للأبقار وهي قيمة أكبر من 0.005، على حين يوجد تأثير معنوي لمستوى تعليم ربة الأسرة في الكميات المستهلكة من لحوم الأسماك إذ $p=0.001$ تتقارب الكميات المستهلكة لدى فئات التعليم وتبلغ ذروتها لدى مستوى التعليم الجامعي على حين تبلغ القيمة الدنيا لدى التعليم الابتدائي والإعدادي.

ونلاحظ من الجدول عند دراسة النسبة المئوية للأسر التي تستهلك لحوم الأسماك موزعة على فئات الاستهلاك وفئات مستوى تعليم ربة الأسرة أن أعلى نسبة استهلاك كانت لدى المستوى التعليمي الجامعي على حين كانت أقل نسبة للاستهلاك عند مستوى التعليم الابتدائي.

الجدول (18-أ) تأثير المستوى التعليمي لربة الأسرة في الكميات المستهلكة تبعاً لعينة الدراسة

فئات المستوى التعليمي	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أمي	أقل من 5	57,1	أقل من 0,2	38,1	أقل من 4	61,9	أقل من 2	14,3
	10-6	23,8	0,4-0,3	0	8-5	9,5	5-3	9,5
	16-11	19	أكبر من 0,5	19	أكبر من 9	0	أكبر من 5	14,3
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	42,9	لا يستهلكون	28,6	لا يستهلكون	61,9
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
ابتدائي	أقل من 5	77,8	أقل من 0,2	5,6	أقل من 4	80,6	أقل من 2	13,9
	10-6	19,4	0,4-0,3	8,3	8-5	0	5-3	8,3
	16-11	2,8	أكبر من 0,5	0	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	86,1	لا يستهلكون	19,4	لا يستهلكون	77,8
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
ثانوي	أقل من 5	68,4	أقل من 0,2	29,5	أقل من 4	60,8	أقل من 2	12,7
	10-6	24,1	0,4-0,3	2,6	8-5	3,8	5-3	1,3
	16-11	2,5	أكبر من 0,5	2,6	أكبر من 9	0	أكبر من 5	2,5
	لا يستهلكون	5,1	لا يستهلكون	65,4	لا يستهلكون	35,4	لا يستهلكون	83,5
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
جامعي	أقل من 5	76,7	أقل من 0,2	25,8	أقل من 4	75,6	أقل من 2	14
	10-6	12,8	0,4-0,3	25,9	8-5	5,8	5-3	5,8
	16-11	9,3	أكبر من 0,5	17,8	أكبر من 9	0	أكبر من 5	2,3
	لا يستهلكون	1,2	لا يستهلكون	30,5	لا يستهلكون	18,6	لا يستهلكون	77,9
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-1-5 تأثير عدد أفراد الأسرة:

يلحظ وجود تأثير معنوي لعدد أفراد الأسرة في استهلاك لحوم الفروج والأسماك والأغنام والأبقار إذ بلغت قيمة مربع كاي أقل من 0.05 لكل منها وبطبيعة الحال يزداد الاستهلاك كلما ازداد عدد الأفراد وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي حيث أن زيادة عدد أفراد الأسرة تتوجب بالمقابل زيادة في الكميات المستهلكة من الغذاء، ويوضح هذه النتائج الجدول (19-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (19).

وتأتي هذه النتائج متوافقة مع ما ورد من نتائج في بحث الطلب المحلي على لحوم المجترات الصغيرة في السودان إذ بيّن أن الكميات المستهلكة من لحوم الأبقار والأغنام ذات علاقة معنوية مع عدد أفراد الأسرة، وتتفق النتائج مع بحث (بن معيض وآخرون، 2010) تحليل أنماط استهلاك لحوم الأغنام المحلية بمدينة الرياض إذ وجد تأثيراً معنوياً لعدد أفراد الأسرة في الكميات المستهلكة من لحوم الأغنام.

الجدول (19-أ) تأثير عدد أفراد الأسرة تبعاً لعينة الدراسة

عدد الأفراد الاستهلاك نوع اللحوم	الفروج	الاسماك	الأغنام	الأبقار	
2	أقل من 5	أقل من 0,2	أقل من 4	أقل من 2	28,6
	10-6	0,5-0,3	9-5	5-3	14,3
	16-11	أكبر من 0,5	أكبر من 9	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	57,1
	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	100
5	أقل من 5	أقل من 0,2	أقل من 4	أقل من 2	15,7
	10-6	0,5-0,3	9-5	5-3	6,9
	16-11	أكبر من 0,5	أكبر من 9	أكبر من 5	3,9
	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	73,5
	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	100
7	أقل من 5	أقل من 0,2	أقل من 4	أقل من 2	6,1
	10-6	0,5-0,3	9-5	5-3	1,2
	16-11	أكبر من 0,5	أكبر من 9	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	92,7
	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	100
10	أقل من 5	أقل من 0,2	أقل من 4	أقل من 2	20
	10-6	0,5-0,3	9-5	5-3	0
	16-11	أكبر من 0,5	أكبر من 9	أكبر من 5	13,3
	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	66,7
	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	100
13	أقل من 5	أقل من 0,2	أقل من 4	أقل من 2	0
	10-6	0,5-0,3	9-5	5-3	0
	16-11	أكبر من 0,5	أكبر من 9	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	لا يستهلكون	100
	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-2-2 تأثير الخصائص الاقتصادية:

1-2-2-3 تأثير الدخل في الكميات المستهلكة من اللحوم:

إن 77,5% من الأسر ذات الدخل المنخفض تستهلك أقل من 5 كغ شهرياً وتنخفض النسبة إلى 74,9% للدخل المتوسط وإلى 61,7% للدخل المرتفع وتنعدم نسبة من لا يستهلكون لحوم الدواجن بين الأسر ذات الدخل المرتفع.

وتبين النتائج أن 80% من الأسر ذات الدخل المنخفض لا تستهلك لحوم الأسماك وتنخفض النسبة إلى 46,7% للأسر ذات الدخل المرتفع ومن ثم فالأسر ذات الدخل الأعلى تستهلك كميات أكبر من لحوم الأسماك، أما بالنسبة إلى الأغنام فتبين النتائج أن 57,5% من الأسر ذات الدخل المنخفض لا تستهلكه على حين تنخفض إلى 10,3% للأسر ذات الدخل المرتفع وتبلغ قيمة مربع كاي للفروج 0,007 وللأسماك والأغنام قيمة الصفر، أما العلاقة بين الدخل والكميات المستهلكة من لحوم الأبقار فهي غير معنوية إذ p تعادل 0,076 ونلاحظ أن 97,5% من الأسر ذات الدخل المنخفض لا تستهلك لحوم الأبقار على حين 75,7% من أصحاب الدخل المرتفع لا يستهلكونها، ويوضح هذه النتائج الجدول (20)

تتوافق هذه النتائج مع بحث (بن معيض وآخرون، 2010) الذي وجد أن هناك تأثير معنوي للدخل في الكميات المستهلكة من لحوم الأغنام، وبمقارنة النتائج مع بحث (استهلاك لحوم الأبقار والضأن في الخرطوم 2009) نجد توافقاً من حيث معنوية العلاقة بين الدخل واستهلاك لحوم الأغنام وتبايناً بالنسبة إلى لحوم الأبقار إذ توصل البحث إلى معنوية العلاقة بين الدخل والكميات المستهلكة من لحوم الأبقار على حين بينت نتائج التحليل الإحصائي لدينا أن العلاقة غير معنوية وبهذه النتيجة أيضاً تتعارض نتائج البحث مع بحث الطلب المحلي على المجترات الصغيرة في السودان، أما بالنسبة إلى معنوية العلاقة بين الدخل والكمية المستهلكة من لحوم الفروج فهي تتفق مع ما ورد في بحث حسين عبد السلام وعماد أحمد (2009) تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق.

الجدول (20) تأثير الدخل في الكميات المستهلكة

النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	فئات الدخل
2,5	اقل من 2	42,5	اقل من 4	20	اقل من 0,2	77,5	اقل من 5	منخفض
0	3-5	0	5-8	0	0,3-0,4	15	6-10	(أقل من
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	5	11-16	40 ألف
97,5	لا يستهلكون	57,5	لا يستهلكون	80	لا يستهلكون	2,5	لا يستهلكون	ليرة
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	شهرياً)
11,7	اقل من 2	70,9	اقل من 4	20,7	اقل من 0,2	74,9	اقل من 5	متوسط
5,8	3-5	2,2	5-8	0,9	0,3-0,4	17	6-10	(40 ألف
1,8	اكبر من 5	0	اكبر من 9	2,3	اكبر من 0,5	4,5	11-16	حتى 100
80,7	لا يستهلكون	26,9	لا يستهلكون	76,1	لا يستهلكون	3,6	لا يستهلكون	ألف ليرة
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	شهرياً)
17,8	اقل من 2	79,4	اقل من 4	37,4	اقل من 0,2	61,7	اقل من 5	مرتفع
3,7	3-5	8,4	5-8	7,5	0,3-0,4	24,3	6-10	(أكثر من
2,8	اكبر من 5	1,9	اكبر من 9	8,4	اكبر من 0,5	14	11-16	100 ألف
75,7	لا يستهلكون	10,3	لا يستهلكون	46,7	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	ليرة
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	شهرياً)

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

1-1-2-2-3 دوال استهلاك اللحوم البيضاء:

1-1-1-2-2-3 دالة استهلاك لحوم الفروج:

يشير الشكل رقم (7) إلى دالة استهلاك لحوم الفروج في منطقة القطيفة، إذ توصلت الدراسة إلى أن دالة استهلاك لحوم الفروج موجبة الميل والميل الحدي للاستهلاك يبلغ 0,024 وفق المعادلة، ويمكن تفسير الدالة بأن كل زيادة في الدخل ينفق منها ما نسبته 2,4% على لحوم الفروج، وإنه في حالة انعدام الدخل يبلغ الاستهلاك 1.828 كغ إذ يكون الادخار سالبًا، وتكون المعادلة على الشكل الآتي:

$$C = 1.828 + 0.024Y$$

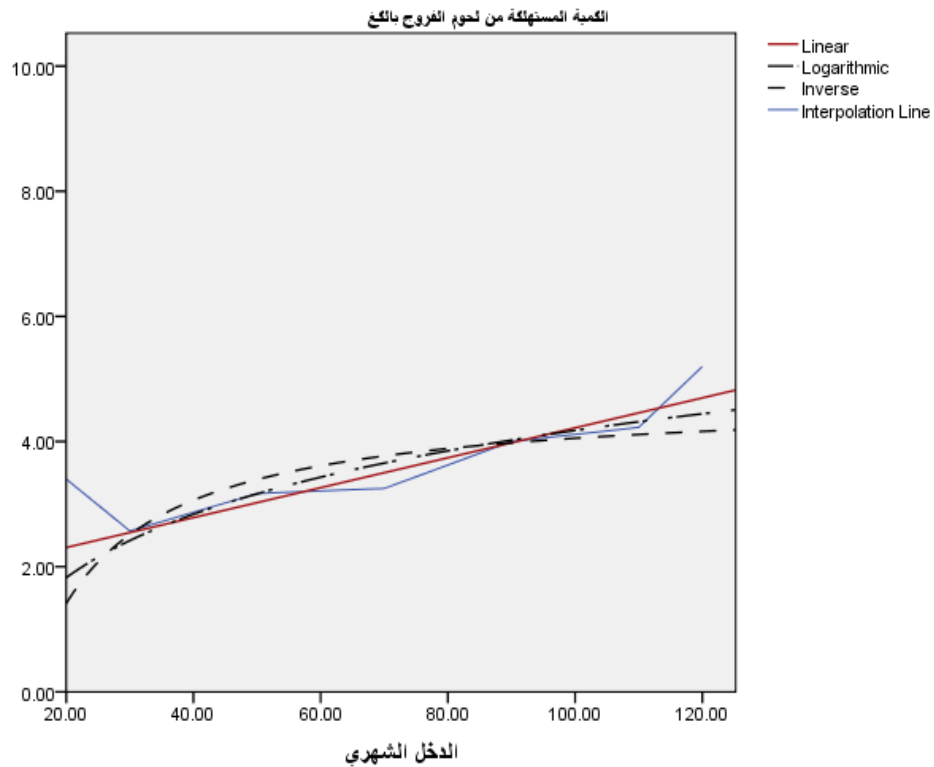
إذ إن Y تعبر

عن الدخل

وتعبر C عن

الكمية

المستهلكة.

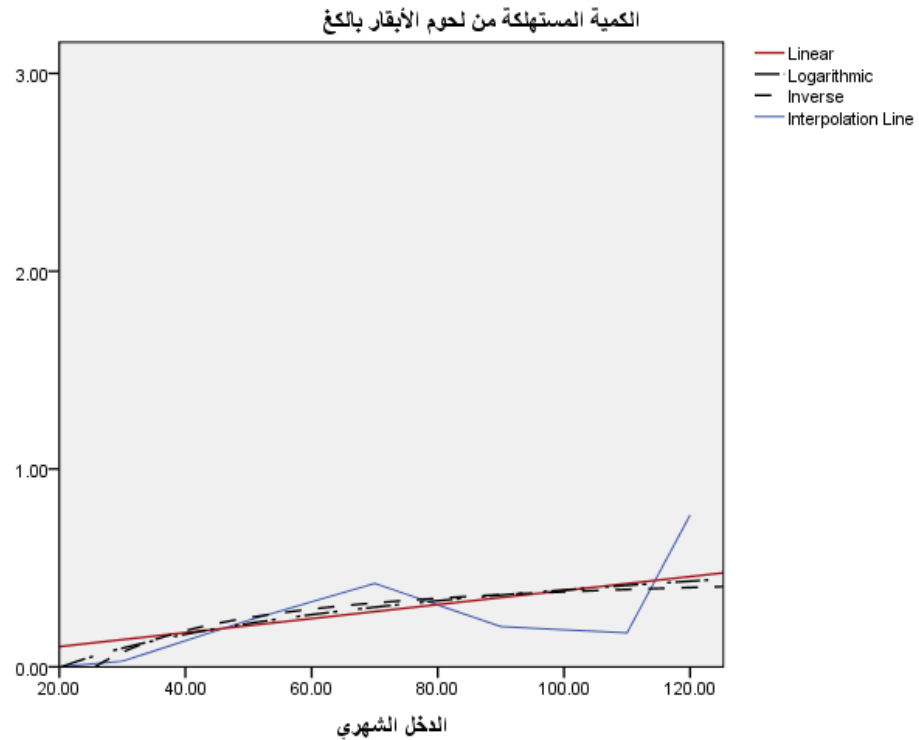


الشكل (7) دالة استهلاك لحوم الفروج

2-1-1-2-2-3 دالة استهلاك لحوم الأبقار:

يشير الشكل رقم (8) إلى دالة استهلاك لحوم الأبقار في منطقة القطيفة، توصلت الدراسة إلى أن دالة استهلاك لحوم الأبقار موجبة الميل والميل الحدي للاستهلاك يبلغ 0,004 وهذا يعني أن الدالة تبين أن كل زيادة في الدخل ينفق منها نسبة 0,4% على لحوم الأبقار، وإنه في حالة انعدام الدخل يبلغ الاستهلاك 0.031 كغ كذلك يكون الادخار سالباً، وتأخذ المعادلة الشكل الآتي:

$$C=0.031+0.004Y$$

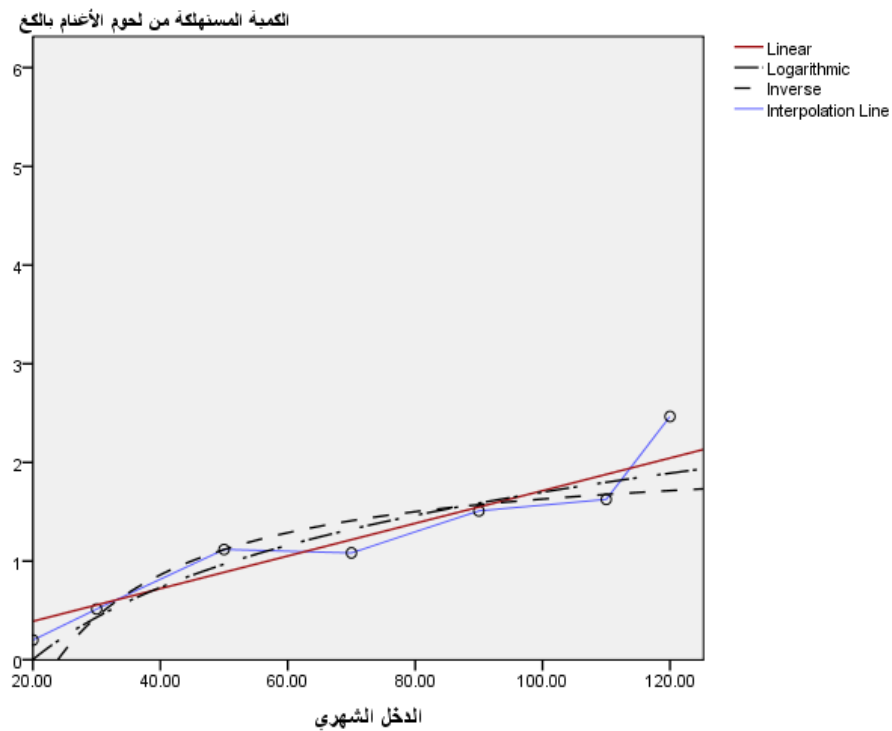


الشكل (8) دالة استهلاك لحوم الأبقار

3-1-1-2-2-3 دالة استهلاك لحوم الأغنام:

يشير الشكل رقم (9) إلى دالة استهلاك لحوم الأغنام في منطقة القطيفة، إذ توصلت الدراسة إلى أن دالة استهلاك لحوم الأغنام موجبة الميل وبلغ الميل الحدي للاستهلاك 0,017، مما يبين وفق المعادلة أن كل زيادة في الدخل تؤدي إلى زيادة الاستهلاك بنسبة 1,7% من قيمتها، وإنه في حالة انعدام الدخل يبلغ الاستهلاك 0.06 كغ، وتكون المعادلة كالآتي:

$$C = 0.06 + 0.017Y$$



الشكل (9) دالة استهلاك لحوم الأغنام

3-2-2-2 تأثير مهنة رب الأسرة:

لا يوجد تأثير لنوع مهنة رب الأسرة في الكميات المستهلكة من لحوم الفروج إذ بلغت قيمة مربع كاي $p=0.144$ على حين كانت العلاقة معنوية لكل من لحوم الأسماك والأبقار والأغنام ويلحظ أن أعلى نسبة استهلاك للحوم الأسماك والأغنام كانت لدى التجار أما أدنى قيمة فكانت لدى الموظفين الحكوميين بالنسبة إلى الأسماك ولدى المزارعين بالنسبة إلى لحوم الأغنام الذين بلغت لحوم الأبقار لديهم القيمة العليا على حين كان الحرفيون أقل من يستهلكها ويوضح هذه النتائج الجدول (21-أ) وهو مختصر للجدول كاملاً الموجود في ملحق الجداول بالرقم (21)

الجدول (21-أ) تأثير مهنة رب الأسرة في الاستهلاك

المهنة/أنواع الاستهلاك		الفروج		الاسماك		الأغنام		الأبقار	
موظف حكومي	أقل من 5	72,3	أقل من 0,2	20,2	أقل من 4	72,8	أقل من 2	13,6	
	10-6	18,5	0,5-0,3	0	9-5	2,2	5-3	5,4	
	16-11	6	أكبر من 0,5	3,3	أكبر من 9	0	أكبر من 5	1,1	
	لا يستهلكون	3,3	لا يستهلكون	76,5	لا يستهلكون	25	لا يستهلكون	79,9	
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	
موظف قطاع خاص	أقل من 5	65,8	أقل من 0,2	39,5	أقل من 4	65,8	أقل من 2	5,3	
	10-6	21,1	0,5-0,3	5,3	9-5	7,9	5-3	7,9	
	16-11	10,5	أكبر من 0,5	2,6	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0	
	لا يستهلكون	2,6	لا يستهلكون	52,6	لا يستهلكون	26,3	لا يستهلكون	86,8	
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	
تاجر	أقل من 5	80	أقل من 0,2	60	أقل من 4	73,3	أقل من 2	26,7	
	10-6	6,7	0,5-0,3	6,7	9-5	6,7	5-3	0	
	16-11	13,3	أكبر من 0,5	13,3	أكبر من 9	13,3	أكبر من 5	0	
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	20	لا يستهلكون	6,7	لا يستهلكون	73,3	
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	
متقاعد	أقل من 5	68	أقل من 0,2	20	أقل من 4	66	أقل من 2	10	
	10-6	24	0,5-0,3	4	9-5	6	5-3	6	
	16-11	8	أكبر من 0,5	0	أكبر من 9	0	أكبر من 5	4	
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	76	لا يستهلكون	28	لا يستهلكون	80	
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

تتفق نتائج البحث في معنوية العلاقة بين الكميات المستهلكة من لحوم الأبقار والأغنام ومهنة رب الأسرة مع ما ورد من نتائج في بحث الطلب المحلي على لحوم المجترات الصغيرة في السودان (أبقار-أغنام-ماعز-إبل).

3-2-2-3 تأثير عمل ربة الأسرة:

توصل البحث إلى أن عمل ربة الأسرة ليس له أي تأثير في الكميات المستهلكة من لحوم الفروج والأبقار والأغنام والأسماك إذ بلغت قيمة معنوية مربع كاي لكل منها قيمًا تتجاوز 0.05 ويوضح البيانات التفصيلية الجدول رقم (22).

الجدول (22) تأثير عمل ربة الأسرة:

البيان/أنواع اللحوم		الفروج		الأسماك		الأغنام		الأبقار
لا تعمل	أقل من 5	69,5	أقل من 0,2	26,1	أقل من 4	68,6	أقل من 2	11,5
	10-6	19,9	0,4-0,3	2,7	8-5	5,3	5-3	4,4
	16-11	7,1	أكبر من 0,5	4	أكبر من 9	0,4	أكبر من 5	2,2
	لا يستهلكون	3,5	لا يستهلكون	67,3	لا يستهلكون	25,7	لا يستهلكون	81,9
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
تعمل	أقل من 5	70,9	أقل من 0,2	23,1	أقل من 4	70,9	أقل من 2	13,5
	10-6	18,9	0,4-0,3	2,7	8-5	2,7	5-3	5,4
	16-11	8,1	أكبر من 0,5	4,1	أكبر من 9	1,4	أكبر من 5	1,4
	لا يستهلكون	2	لا يستهلكون	70,1	لا يستهلكون	25	لا يستهلكون	79,7
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

وبهذه النتائج ننقض فرص البحث بعدم وجود تأثير معنوي للعوامل المستقلة في استهلاك اللحوم البيضاء وكذلك على استهلاك اللحوم الحمراء.

3-3 تقدير المرونة

(استجابة تغيرات الكمية المستهلكة تبعاً لتغيرات الدخل والسعر وسعر السلعة البديلة):

1-3-3 المرونة الدخلية:

يتبين من الجدول رقم (23) أن سلعتي لحوم الفروج ولحوم الأسماك ضروريتان إذ لا تتأثر الكميات المستهلكة منهما بتغير دخل المستهلكين زيادةً ونقصاناً، فالمستهلك لا يربط استهلاكه بدخله وقد يمكن تفسير ذلك بعدم قدرة الدخل على تغطية تكاليف المعيشة تغطية مناسبة ومن ثمّ فالمستهلكون لا يجدون أن نسبة 50% زيادةً أو نقصاناً يمكن أن تحدث فرقاً في استهلاكهم للسلعة المدروسة.

الجدول 23 المرونة الدخلية

نوع اللحوم		لحوم الفروج		لحوم الأسماك	
زيادة الدخل 50%		يرتفع الاستهلاك		يرتفع الاستهلاك	
		27.72%		21,67%	
معامل المرونة		0,554		0,433	
انخفاض الدخل 50%		ينخفض الاستهلاك		ينخفض الاستهلاك	
		28,82%		31,61%	
معامل المرونة		0,576		0,632	
		سلعة ضرورية			

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

2-3-3 المرونة السعرية:

نلاحظ من الجدول رقم (24) أن الطلب على لحوم الفروج ولحوم الأسماك غير مرّن أي إنه لا توجد استجابة من المستهلكين للتغير الذي يحدث في سعر السلعة وقد يمكن تفسير ذلك بأن التغيرات التي اقترحت في البحث (زيادة ونقصان 50%) هي تغيرات صغيرة مقارنة بالتغيرات التي حدثت في سعر السلع المدروسة، أما الإشارة السالبة فهي تشير إلى العلاقة العكسية بين الاستهلاك وسعر السلعة وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي.

الجدول 24 المرونة السعرية

لحوم الأسماك		لحوم الفروج		نوع اللحوم
ينخفض الاستهلاك	29,28%	ينخفض الاستهلاك	25,45%	زيادة السعر 50%
0,585-		0,509-		معامل المرونة
يزداد الاستهلاك	22,71%	يزداد الاستهلاك	30,46%	انخفاض السعر 50%
0,454-		0,609-		معامل المرونة
الطلب غير مرن والعلاقة عكسية				

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

3-3-3 المرونة التقاطعية:

يرى 40% من العينة أن استهلاك الفروج لا يتأثر بزيادة سعر السلع البديلة 50% أو انخفاضه، أما الأسماك فتبلغ 50% للارتفاع ذاته والانخفاض السابق، بهذه النتائج يمكننا إثبات فرضية البحث التي تقول إن الطلب على اللحوم البيضاء غير مرن.

الجدول 25 المرونة التقاطعية

لحوم الأسماك		لحوم الفروج		نوع اللحوم
يزداد الاستهلاك	11,32%	يزداد الاستهلاك	17,93%	زيادة سعر السلعة البديلة 50%
0,226		0,358		معامل المرونة
ينخفض الاستهلاك	11,54%	ينخفض الاستهلاك	15,26%	انخفاض سعر السلعة البديلة 50%
0,23		0,305		معامل المرونة

المصدر نتائج التحليل الإحصائي لعينة البحث 2018

تخالف هذه النتائج ما ورد في بحث تقدير المرونة الإنفاقية للطلب على المواد الغذائية في البيئتين الريفية والحضرية في القطر العراقي 2008 إذ قدر أن المرونة الإنفاقية لمجموعة الأسماك واللحوم في البيئتين الريفية والحضرية متقاربة فيما بينها وتقترب من الواحد الصحيح، أما في بحث الطلب المحلي على لحوم المجترات الصغيرة في السودان فبلغت المرونة السعرية للطلب على لحوم المجترات الصغيرة قيمة -2,659 في ولاية القضارف أما المرونة الدخلية فبلغت 0,119 في الولاية ذاتها.

4-3 النتائج:

- 1 إن ما يقارب نصف استهلاك الأسرة من اللحوم شهرياً يتركز بلحوم الفروج على حين يتوزع النصف الآخر بين الأغنام والأبقار بنسب 24,9% ، 21,5% ونسبة 2% للأسماك.
- 2 بلغ متوسط نصيب الفرد سنوياً من اللحوم 14,34 كغ تتوزع إلى 6.655 كغ لحوم حمراء و7,69 كغ لحوم بيضاء.
- 3 إن نسبة الإنفاق على الغذاء من إجمالي الدخل بلغت 70,66% على مستوى القطيفة في المدة المدروسة.
- 4 إن العامل المستقل عدد أفراد الأسرة كان له تأثير معنوي في استهلاك أنواع اللحوم المدروسة جميعها.
- 5 يؤثر الدخل في استهلاك لحوم الأغنام والفروج والأسماك على حين لم يظهر له أثر معنوي في استهلاك لحوم الأبقار.
- 6 بلغت المرونة السعرية للفروج -0.509 وهذا يدل على أن الطلب غير مرن، وبلغت المرونة الدخلية 0.544
- 7 بلغت المرونة السعرية للأسماك -0,454 وهذا يدل على أن الطلب عليها غير مرن، وبلغت المرونة الدخلية 0,433
- 8 بلغت المرونة التقاطعية 0,358 للفروج و0,23 للأسماك ومن ثم فهي غير مرنة ومن ثم لا تؤثر زيادة أسعار السلع البديلة (لحوم الأبقار والأغنام) في استهلاك لحوم الفروج والأسماك.
- 9 إن دالة استهلاك لحوم الفروج موجبة الميل وكل زيادة في الدخل تؤدي إلى زيادة الاستهلاك 2,4% و هي نسبة منخفضة وقد يعود ذلك إلى الارتفاع الهائل في الأسعار مقارنة بالدخول في المدة المدروسة.
- 10 إن رغبات المستهلكين وتفضيلاتهم في شراء نوع معين من اللحوم فضلاً عن الأسعار تؤدي الدور الرئيس في تحديد خياراتهم.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- 1- قلة استهلاك لحوم الأسماك بدرجة كبيرة وارتفاع معدل استهلاك لحوم الفروج.
- 2- إن نصيب الفرد من اللحوم سنوياً في المنطقة المدروسة أقل من الأعوام السابقة وأقل من نصيب الفرد العالمي والعربي.
- 3- إن نسبة الإنفاق على الغذاء من إجمالي الدخل مرتفعة على مستوى القطيفة مقارنة بالمستوى الوطني والعالمي لنفس الفترة ولوحظ انخفاض هذه النسبة مع زيادة الدخل وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي.
- 4- يفضل أهالي المنطقة شراء لحوم الأغنام ولاسيما ذوي الدخل المرتفعة على شراء لحوم الأبقار.
- 5- إن لحوم الفروج والأسماك تُعدّان في الظروف الحالية من السلع الضرورية التي لا تستجيب لتغيرات السعر والدخل.

التوصيات

- 1- إيجاد الطرائق المناسبة الكفيلة بتوفير اللحوم بأسعار مناسبة بهدف زيادة حصة الفرد منها في المنطقة المدروسة وكذلك محاولة تأمين لحوم الأسماك في الأسواق بأسعار مقبولة.
- 2- إن الظروف الاقتصادية المتمثلة في التضخم الكبير الذي تعاني منه البلاد في المدة المدروسة قد أدى إلى عدّ اللحوم من السلع الضرورية ومن ثمّ لا بد من معالجة التضخم الكبير في الأسعار الذي يقلل من استهلاك اللحوم ويجعلها غير قابلة للاستجابة للتغيرات السعرية والدخلية ومن ثمّ يجعلها غير مرنة.
- 3- إجراء مسوحات الأسر لمعرفة واقع الاستهلاك والادخار والاستثمار والتوسع في الدراسات الاستهلاكية وإعداد قواعد البيانات وجمع المعلومات التسويقية.
- 4- إجراء دراسات لواقع المربين وتكاليف الإنتاج والعمل على اتخاذ قرارات التسعير وتأمين مستلزمات التربية بما يضمن تأمين السلعة بالأسعار المقبولة للمستهلكين.
- 5- إجراء دراسة اقتصادية معمقة لمعرفة بدائل اللحوم المناسبة التي يمكن أن يعوض عن طريقها المستهلك حاجته من البروتين الحيواني.

المراجع العربية:

1. ابراهيم نعمة الله، (1995)، أسس علم الاقتصاد التحليلي الوجودي، الناشر قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ص167.
2. أبو عساف، حسان، (2013) رسالة ماجستير تحليل اقتصادي للإنفاق الاستهلاكي على لحوم الأغنام المحلية في محافظة دمشق ومحافظة ريف دمشق، سورية.
3. بن معيض مهدي ومحمد صبحي، (2010) أنماط استهلاك لحوم الأغنام المحلية في مدينة الرياض، بحث ماجستير، المملكة العربية السعودية
4. البياتي فراس، فائز داود، 2016، النمو السكاني وثقافة الاستهلاك دراسة ميدانية في مدينة اربيل، قسم علم الاجتماع. كلية الآداب، جامعة الموصل، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 8 العدد 1 ص302.
5. جزاع ياسين، (2008)، تقدير المرونة الإنفاقية على المواد الغذائية في البيئتين الريفية والحضرية في القطر العراقي، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني.
6. حبيب العزي جاسم وأمنة عبد المجيد، (2010) تحليل اقتصادي للعوامل المؤثرة في الكميات المطلوبة من لحوم الأسماك في العراق للمدة 1980-2002، مقالة ، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد81.
7. حسين عبد السلام، عماد أحمد، (2009)، تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق للفترة 1990-2004 ، مقالة، جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد9 العدد1.
8. حسين عبد السلام، (2013)، تحليل اقتصادي للتغيرات الحاصلة في الإنتاج المحلي والطلب على اللحوم الحمراء في العراق للمدة 1985-2006، جامعة الموصل كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 35 العدد 113.
9. دعبس محمد يسرى، (1996)، الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه، سلسلة المعارف الاقتصادية والإدارية رقم (6) ص1.
10. الدويس عبد العزيز وآخرون، (1999) ،تحليل اقتصادي للطلب على واردات لحوم الدواجن في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة الملك سعود، مقالة، مجلة دراسات العلوم الزراعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، مجلد 26، العدد1.

11. سعيد محمد وأيمن شيلابي، (2012) دراسة اقتصادية للطلب على البروتين الحيواني بريف وحضر محافظة الفيوم، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مقالة، مجلة الزراعة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد 3 المجلد 3.
12. سليمان زينة، طه سوزان، حمزة رائد، (2016)، واقع الأمن الغذائي في سورية خلال الأزمة-المركز الوطني للسياسات الزراعية- قسم الغذاء والزراعة، دمشق، ص 18.
13. سليمان نورة، (2016)، محاضرات في مقياس سلوك المستهلك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر.
14. شريف عصام، (1981)، مقدمة في القياس الاقتصادي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية.
15. شهاب سعد، جاسم عثمان، محمود صباح (2015) تحليل الإنفاق على السلع الغذائية في العراق للعامين 2007-2012 دراسة مقارنة مع بعض البلدان العربية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 5 العدد 2.
16. شهاب مها، 2014، تحليل وقياس أثر الدخل وحجم الأسرة في الإنفاق على مجموعة المواد الغذائية في مدينة الرمادي دراسة حالة لعام 2013، كلية الإدارة والاقتصاد (فلوجة)، جامعة الأنبار ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية المجلد 6 العدد 11 ص 141.
17. صالح عياد، بن حبيب عبد الرزاق، 2014، تأثير البنية الونية في نية تحقيق الشراء الاندفاعي عند المستهلكين، مجلة les cahiers du MECAS، العدد 10، ص 368-356.
18. عبد القادر تهناني، 2007، الطلب المحلي على لحوم المجترات الصغيرة في السودان، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الخرطوم.
19. عبد الكريم منير، علم الدين بانقا، 2011، محددات دالة الاستهلاك في السودان خلال الفترة 1980-2008، رسالة ماجستير، الاقتصاد القياسي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
20. عبد الله حسنية، 2018، تحليل لمحددات إنتاج واستهلاك الغذاء في ليبيا، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

21. عبد المحسن العلي، (2008) ، تقدير دوال الاستهلاك للسلع الغذائية للأسر الريفية في محافظة الأحساء، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل-الهفوف، المملكة العربية السعودية.
22. عبده موفق، حماية المستهلك في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)، مجدلوي الطبعة الأولى، السنة 2002 : ص33
23. علي حمودي، منصف مزار (2005)، دراسة حول الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان للإحصائيات سنة 2000، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
24. علي سعاد، 2017 ، تحليل اقتصادي لأهم العوامل المؤثرة في استهلاك بيض المائدة في العراق للفترة 1980-2002، مجلة العلوم الزراعية العراقية، المجلد 38، العدد4، ص1-9.
25. علي غيث وآخرون، 2014، العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك من الأغذية المحفوظة في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد 36 العدد 1 ص157.
26. كبر، حسن الصادق محمد يوسف وأسامة الشيخ يس (2009)، أثر الأوضاع الأمنية على إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء (دراسة حالة مدينة الفشر)، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.
27. محمد هالة، صديق ادريس، 2008، محددات الاستهلاك في السودان خلال الفترة 1975-2005، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد العام، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
28. محمد إيمان، حمزة ماجد، (2017)، تقدير دالة الطلب الفردي على اللحوم الحمراء في العراق 1995-2014، مجلة الأنبار للعلوم الزراعية، مجلد15، العدد 2، الصفحة 673.
29. المدني نور الدائم نعيمة، (2014)، العوامل المؤثرة على استهلاك لحوم الدواجن بمدينة كرري ولاية الخرطوم، بحث ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
30. النجفي حسن، 1977، القاموس الاقتصادي، بغداد، مديرية مطبعة الإدارة المحلية.
31. النور تماضر، فائقة حسين بلال ، 2007، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمستهلكي لحوم الإبل -ولاية الخرطوم، مجلة العلوم والتكنولوجيا، 8، (2).

32. نيوف محمد، (2019)، المكونات الغذائية للحوم ومنتجات الدواجن وأهميتها الغذائية. منشورات جامعة حماه.
33. ياسين محمود، علي عبد العزيز(2007). المدخل الى علم التسويق الزراعي. منشورات جامعة دمشق.
34. يوسف ردينة، الاتجاهات الكمية والحديث في بحوث التسويق، دار الزهران (2000)، ص276.
35. المجموعة الإحصائية 2018، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، سورية.
36. المجموعة الإحصائية 2014، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، سورية.
37. مجلة Bovine أبقار وأغنام العدد 108 عام 1998 مكونات لحوم الحيوانات.
38. المركز الوطني للسياسات الزراعية ، واقع الغذاء والزراعة في سورية 2010، ص 134-135
39. المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية (2004)، نتائج تعداد السكان والمساكن لعام 2004 على مستوى المدينة / قرية، رئاسة مجلس الوزراء، سورية.
40. منظمة الأغذية والزراعة FAO، (2014)، الخرطوم، السودان.
41. المنظمة العربية للتنمية الزراعية(1993)، دراسة إمكانية إنتاج بعض مستلزمات صناعة الدواجن في الوطن العربي، الخرطوم.
42. المنظمة العربية للتنمية الزراعية 1999 ، واقع الثروة السمكية وآفاق تنميتها بالجمهورية العراقية، مطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، السودان، ص37.
43. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير السنوي، (2012)، أوضاع الأمن الغذائي العربي، الخرطوم، السودان.
44. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم (2015)، الكتاب السنوي، مجلد رقم 35.
45. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المركز الوطني للسياسات الزراعية (NAPC)، تنافسية لحم الفروج في سورية، ورقة عمل رقم 50،(2011)، دمشق

المراجع الأجنبية:

1. AbdaAbdAllah Imam , ImadEldinElfadil Abdel Karim ,Somia .
Gafar ,2009, beef and mutton consumption in khortom state,
demand analysis (2000 – 2004),Journal of Science and
Technology,10 (3) ,pp:12-26
2. Fred Nordhauser, Paul . Farris (1959), An estimate of the short
run price elasticity of demand for fryers journal of farm
econ.vol.XLI.No.4.
3. Guerrien Bernard-Nezeys Bertrand, microeconomie et
calculeconomiqu -2^{eme} edition- economica 1988-p15
4. Kotler. P ,armestrong. G principles of marketing, 14th edition
prentice-hall, pearson education, Newjersey, USA ,2012, 637.
5. Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determinig Sample Size
for Researsch Activities"(Educational and Pshchological
Measurement, #30, pp.607-610).
6. Prais, S.J. and H.S. Houthakker, 1971, the analysis of family
budgets, Cambridge university.
7. Robin H. Court, Utility Maximization and the Demand for
Newzeland Meals, Maximum likelihood (1967).
8. Roullet B .2004, L'influence de la couleur on Marketing.
Versuneneuropsychologicduconsommateur,These de
doctoraten science de Gestion,University de Rennes1.
9. United RusselG.Thompson,J.Michaelsportl,RichardW.Callen,
1972, Demand, Supply and price relationshiptheboiler sector,
with emphasis on the Jack-knife method, vol54,no.2.

المواقع الالكترونية:

1. العمر، محمد (2006)، قسم الاقتصاد دراسة اقتصادية للطلب على اللحوم
2. كباره، محمد عبد اللطيف بشار (2000,2010). الاقتصاد المجلد الثاني
www.cba.edu.kw/reyadh/104/Elasticity.doc
3. هيكل حسن، 2008 دراسة عن اللحوم، مصر
4. Wwww.hiekal.com/index.php?option=com_content...id.
5. موقع البنك الدولي
6. http://databank.worldbank.org/data/Views/Reports/ReportWidge
tCustom.aspx?Report_Name=CountryProfile&Id=b450fd57&tbar
=y&inf=n&zm=n&country=SYR

الملحق رقم (1)

استمارة الاستبيان

جامعة دمشق

كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي - رسالة ماجستير

استمارة استبيان.....

"دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم البيضاء في مدينة القطيفة - محافظة ريف دمشق"**هذه الاستمارة أعدت لغرض البحث العلمي فقط شاكرين تعاونكم**

- 1- هل الأسرة مقيمة بالسجل المدني لمدينة القطيفة: ☐ لا ☐ نعم
- 2- عمر رب الأسرة:.....سنة
- 3- مستواه التعليمي: ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ ثانوي ☐ معهد ☐ جامعي وما فوق
- 4- مهنته الرئيسية: ☐ موظف حكومي ☐ قطاع خاص ☐ مزارع ☐ تاجر ☐ أعمال حرة ☐ حرفي ☐ متقاعد ☐ مهنة أخرى اذكرها.....
- 5- هل يزاول أي عمل إضافي: ☐ لا ☐ نعم ما هو:.....
- 6- ربة الأسرة - عمرها:سنة
- 7- مستواها التعليمي: ☐ أمية ☐ ابتدائي ☐ ثانوي ☐ معهد ☐ جامعي وما فوق
- 8- هل تعمل: ☐ لا ☐ نعم ماهي مهنتها:.....
- 9- الأولاد: عددهم:

البيان	الذكور	الإناث
العدد		

10- أعمارهم:

البيان	أقل من 5 سنوات	5 حتى 15 سنة	أكبر من 15 سنة
العدد			

11- مستواهم التعليمي:

البيان	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	معهد	جامعي وما فوق
العدد					

12- هل بينهم من يعمل: ☐ لا ☐ نعم ماذا يعمل:.....

13- ما شكل ملكية المنزل؟ ☐ مستأجر ☐ ملك ☐ غير ذلك

14- ما نوع الأسرة؟ ☐ بسيطة (الأب والأم والأطفال) ☐ مركبة (يعيش مع الأسرة جد أو جدة أو أقارب)

15- حدد المواد التي تقوم باستهلاكها: (ضع إشارة X)

البيان	لحم غنم	لحم بقر	لحم ماعز	لحم إبل	فروج	سمك	حمام	بط

16- ما معدل استهلاكك للحوم الآتية؟

البيان	فروج	أسماك	أبقار	أغنام
يومي				
أسبوعي				
مرتين بالشهر				
مرة في العام				

17- ما مقدار الكمية التي تستهلكها في الشهر مقدرة بالكغ من اللحوم الآتية؟

البيان	فروج	أسماك	أبقار	أغنام
الكمية مقدرة بالكغ				
سعر الكغ من السلعة (مع توضيح نوعها بالتفصيل)				

18- ما مصدر حصولك على اللحوم الآتية؟

البيان	فروج	أسماك	أبقار	أغنام
محلات بيع اللحوم (اللحام)				
مؤسسة استهلاكية (مجمدة)				
السوبرماركت (مجمدة)				
المدجنة أو المسلخ مباشرة (حية تذبح أمامك)				

19- ما مقدار ما تنفقه على استهلاكك من اللحوم الآتية (في الشهرين الماضيين)

البيان	فروج	أسماك	حمام	بط
القيمة شهرياً (ل.س)				

20- ما مقدار ما تنفقه على استهلاكك من اللحوم الآتية (في الشهرين الماضيين)؟

البيان	أبقار	أغنام	ماعز	إبل
القيمة شهرياً (ل.س)				

21- ما متوسط دخل الأسرة شهرياً؟

- ☐ أقل من 20 ألف ليرة سورية
☐ 20-40 ألف ليرة سورية
☐ 41-60 ألف ليرة سورية
☐ 61-80 ألف ليرة سورية
☐ 81-100 ألف ليرة سورية
☐ أكثر من 100 حتى 120 ألف ليرة سورية
☐ أكثر من 120 ألف ليرة سورية

22- كم يشكل الإنفاق على الغذاء (الطعام والشراب) نسبة مئوية من كامل إنفاق الأسرة:.....%

23- رتب بالأرقام من 1 حتى 7 اللحوم الآتية وفق درجة تفضيلك لها: (1 هو الأكثر تفضيلاً)

فروج	أسماك	حمام	بط	أبقار	أغنام	إبل

24- رتب بالأرقام من 1 حتى 7 اللحوم الآتية وفق استهلاكك لها: (1 هو الأكثر تفضيلاً)

فروج	أسماك	حمام	بط	أبقار	أغنام	إبل

25- ما سبب اختلاف استهلاكك عن تفضيلك؟ ☐ أسباب مالية وفق الأسعار

- ☐ أسباب تتعلق بالعادة الاستهلاكية
- ☐ أسباب تتعلق بالثقة بمصدر السلعة
- ☐ أسباب تتعلق بمدى توفر السلعة
- ☐ أسباب تتعلق بالقيمة الغذائية
- ☐ أسباب أخرى اذكرها.....

26- في حال زيادة سعر الفروج والسّمك بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سمك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

27- في حال نقصان سعر الفروج والسماك بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سماك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

28- في حال زيادة دخلك الشهري بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سماك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

29- في حال نقصان دخلك الشهري بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سماك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

30- في حال زيادة أسعار لحوم الأبقار والأغنام بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سمك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

31- في حال نقصان أسعار لحوم الأبقار والأغنام بنسبة 50% كيف تتغير الكمية المستهلكة منها (بالزيادة أو بالنقصان أو لا تتأثر)؟ اكتب النسبة المئوية للتغيير في الكمية المستهلكة في الجدول الآتي:

تغير الاستهلاك	النسبة المئوية للتغير في الكمية من اللحوم التي تستهلكها	
	فروج	سمك
يزداد	%	%
ينقص	%	%
لا يتأثر		

الملحق رقم (2):

الجدول (15) تأثير عمر رب الأسرة في الكميات المستهلكة

فئة العمر	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أقل من 35 عاما	أقل من 5	69,2	أقل من 0,2	0	أقل من 4	76,9	أقل من 2	0
	10-6	23,2	0,4-0,3	15,4	8-5	23,1	5-3	7,7
	16-11	7,7	أكبر من 0,5	23,1	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	61,5	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	92,3
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
45-36	أقل من 5	60,3	أقل من 0,2	30,1	أقل من 4	74	أقل من 2	15,1
	10-6	27,4	0,4-0,3	2,7	8-5	1,4	5-3	5,5
	16-11	9,6	أكبر من 0,5	2,7	أكبر من 9	2,7	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	2,7	لا يستهلكون	64,4	لا يستهلكون	21,9	لا يستهلكون	79,5
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
65-46	أقل من 5	73,5	أقل من 0,2	25,8	أقل من 4	66,7	أقل من 2	11,2
	10-6	18,1	0,4-0,3	1,6	8-5	4	5-3	2,8
	16-11	5,2	أكبر من 0,5	2,4	أكبر من 9	0,4	أكبر من 5	0,8
	لا يستهلكون	3,2	لا يستهلكون	70,2	لا يستهلكون	28,9	لا يستهلكون	85,1
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أكبر من 66 عاما	أقل من 5	71,9	أقل من 0,2	18,8	أقل من 4	78,1	أقل من 2	21,9
	10-6	12,5	0,4-0,3	6,3	8-5	6,3	5-3	18,8
	16-11	12,5	أكبر من 0,5	9,4	أكبر من 9	0	أكبر من 5	15,6
	لا يستهلكون	3,1	لا يستهلكون	65,6	لا يستهلكون	15,6	لا يستهلكون	43,8
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

الجدول (16) تأثير المستوى التعليمي لرب الأسرة في الكميات المستهلكة

فئات المستوى التعليمي	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلك ي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلك ي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلك ي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أمي	أقل من 5	10	أقل من 0,2	0	أقل من 4	100	أقل من 2	0
	10-6	0	0,4-0,3	0	8-5	0	5-3	0
	16-11	0	أكبر من 0,5	100	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	100
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
ابتدائي	أقل من 5	54,9	أقل من 0,2	29,4	أقل من 4	60,8	أقل من 2	0
	10-6	27,5	0,4-0,3	0	8-5	11,8	5-3	3,9
	16-11	15,7	أكبر من 0,5	5,9	أكبر من 9	2	أكبر من 5	5,9
	لا يستهلكون	2	لا يستهلكون	64,7	لا يستهلكون	25,5	لا يستهلكون	90,2
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
إعدادي	أقل من 5	62,3	أقل من 0,2	18	أقل من 4	65,6	أقل من 2	14,8
	10-6	24,6	0,4-0,3	3,3	8-5	1,6	5-3	3,3
	16-11	4,9	أكبر من 0,5	3,3	أكبر من 9	3,3	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	8,2	لا يستهلكون	75,4	لا يستهلكون	29,5	لا يستهلكون	82
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
ثانوي	أقل من 5	81	أقل من 0,2	31,6	أقل من 4	77,2	أقل من 2	11,4
	10-6	12,7	0,4-0,3	5,1	8-5	0	5-3	3,8
	16-11	5,1	أكبر من 0,5	2,5	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	1,3	لا يستهلكون	8'60	لا يستهلكون	22,8	لا يستهلكون	84,8
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
معهد	أقل من 5	78,5	أقل من 0,2	18,8	أقل من 4	69,2	أقل من 2	12,3
	10-6	15,4	0,4-0,3	4,7	8-5	7,7	5-3	6,2
	16-11	4,6	أكبر من 0,5	3,1	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	1,5	لا يستهلكون	73,4	لا يستهلكون	23,1	لا يستهلكون	81,5
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
جامعي	أقل من 5	71,2	أقل من 0,2	28,8	أقل من 4	66,7	أقل من 2	16,2
	10-6	17,1	0,4-0,3	0,9	8-5	3,6	5-3	6,3
	16-11	9	أكبر من 0,5	4,5	أكبر من 9	0	أكبر من 5	3,6
	لا يستهلكون	2,7	لا يستهلكون	65,8	لا يستهلكون	29,7	لا يستهلكون	73,9
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

الجدول (17) تأثير عمر ربة الأسرة في الكميات المستهلكة

فئة العمر	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأبقار
أقل من 35 عاما	أقل من 5	57,4	أقل من 0,2	17	أقل من 4	68,1	أقل من 2	12,8
	10-6	27,7	0,4-0,3	6,4	8-5	10,6	5-3	8,5
	16-11	8,5	أكبر من 0,5	6,4	أكبر من 9	0	أكبر من 5	0
	لا يستهلكون	6,4	لا يستهلكون	70,2	لا يستهلكون	21,3	لا يستهلكون	78,7
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
36-45	أقل من 5	71,3	أقل من 0,2	30,1	أقل من 4	67,1	أقل من 2	13,8
	10-6	19,2	0,4-0,3	2,4	8-5	4,2	5-3	4,2
	16-11	7,8	أكبر من 0,5	4,8	أكبر من 9	1,2	أكبر من 5	0,6
	لا يستهلكون	1,8	لا يستهلكون	62,7	لا يستهلكون	27,5	لا يستهلكون	81,4
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
46-55	أقل من 5	76,8	أقل من 0,2	26,8	أقل من 4	74,1	أقل من 2	10,7
	10-6	14,3	0,4-0,3	0,9	8-5	0,9	5-3	1,8
	16-11	4,5	أكبر من 0,5	0	أكبر من 9	0,9	أكبر من 5	0,9
	لا يستهلكون	4,5	لا يستهلكون	72,3	لا يستهلكون	24,1	لا يستهلكون	86,6
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100
أكبر من 56 ما	أقل من 5	71,4	أقل من 0,2	14,3	أقل من 4	71,4	أقل من 2	8,6
	10-6	17,1	0,4-0,3	5,7	8-5	8,6	5-3	8,6
	16-11	11,4	أكبر من 0,5	8,6	أكبر من 9	0	أكبر من 5	14,3
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	71,4	لا يستهلكون	20	لا يستهلكون	68,6
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100

الجدول (18) تأثير المستوى التعليمي لربة الأسرة في الكميات المستهلكة

النسبة المئوية لمستهلك ي لحوم الأبقار	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأغنام	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الأسماك	فئات الاستهلاك بالكغ	النسبة المئوية لمستهلكي لحوم الفروج	فئات الاستهلاك بالكغ	فئات المستوى التعليمي
14,3	أقل من 2	61,9	أقل من 4	38,1	أقل من 0,2	57,1	أقل من 5	أمي
9,5	3-5	9,5	5-8	0	0,3-0,4	23,8	6-10	
14,3	أكبر من 5	0	أكبر من 9	19	أكبر من 0,5	19	11-16	
61,9	لا يستهلكون	28,6	لا يستهلكون	42,9	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
13,9	أقل من 2	80,6	أقل من 4	5,6	أقل من 0,2	77,8	أقل من 5	ابتدائي
8,3	3-5	0	5-8	8,3	0,3-0,4	19,4	6-10	
0	أكبر من 5	0	أكبر من 9	0	أكبر من 0,5	2,8	11-16	
77,8	لا يستهلكون	19,4	لا يستهلكون	86,1	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
6,7	أقل من 2	63,3	أقل من 4	21,7	أقل من 0,2	63,3	أقل من 5	إعدادي
6,7	3-5	5	5-8	0	0,3-0,4	18,3	6-10	
0	أكبر من 5	1,7	أكبر من 9	1,7	أكبر من 0,5	11,7	11-16	
86,7	لا يستهلكون	30	لا يستهلكون	76,7	لا يستهلكون	6,7	لا يستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
12,7	أقل من 2	60,8	أقل من 4	29,5	أقل من 0,2	68,4	أقل من 5	ثانوي
1,3	3-5	3,8	5-8	2,6	0,3-0,4	24,1	6-10	
2,5	أكبر من 5	0	أكبر من 9	2,6	أكبر من 0,5	2,5	11-16	
83,5	لا يستهلكون	35,4	لا يستهلكون	65,4	لا يستهلكون	5,1	لا يستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
11	أقل من 2	74,7	أقل من 4	29,7	أقل من 0,2	70,3	أقل من 5	معهد
2,2	3-5	2,2	5-8	0	0,3-0,4	22	6-10	
0	أكبر من 5	2,2	أكبر من 9	3,3	أكبر من 0,5	5,5	11-16	
86,8	لا يستهلكون	20,9	لا يستهلكون	67	لا يستهلكون	2,2	لا يستهلكون	

100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
14	اقل من 2	75,6	اقل من 4	25,8	اقل من 0,2	76,7	اقل من 5	جامعي
5,8	5-3	5,8	8-5	25,9	0,4-0,3	12,8	10-6	
2,3	اكبر من 5	0	اكبر من 9	17,8	اكبر من 0,5	9,3	16-11	
77,9	لا يستهلكون	18,6	لا يستهلكون	30,5	لا يستهلكون	1,2	لا يستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	

الجدول (19) تأثير عدد أفراد الأسر

عدد الأفراد	الفروج	الاسماك	الاغنام	الابقار	
2	اقل من 5	85,7	اقل من 0,2	0	اقل من 4
	10-6	14,3	0,5-0,3	28,6	9-5
	16-11	0	اكبر من 0,5	0	اكبر من 9
	لاستهلكون	0	لاستهلكون	71,4	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
3	اقل من 5	80	اقل من 0,2	40	اقل من 4
	10-6	20	0,5-0,3	0	9-5
	16-11	0	اكبر من 0,5	0	اكبر من 9
	لاستهلكون	0	لاستهلكون	60	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
4	اقل من 5	80	اقل من 0,2	20	اقل من 4
	10-6	10	0,5-0,3	0	9-5
	16-11	3,3	اكبر من 0,5	3,3	اكبر من 9
	لاستهلكون	6,7	لاستهلكون	76,7	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
5	اقل من 5	75,5	اقل من 0,2	20,8	اقل من 4
	10-6	14,7	0,5-0,3	1	9-5
	16-11	9,8	اكبر من 0,5	3	اكبر من 9
	لاستهلكون	0	لاستهلكون	75,2	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
6	اقل من 5	69,9	اقل من 0,2	20,5	اقل من 4
	10-6	12,3	0,5-0,3	5,5	9-5
	16-11	11	اكبر من 0,5	4,1	اكبر من 9
	لاستهلكون	6,8	لاستهلكون	69,9	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
7	اقل من 5	70,7	اقل من 0,2	40,2	اقل من 4
	10-6	25,6	0,5-0,3	0	9-5
	16-11	2,4	اكبر من 0,5	1,2	اكبر من 9
	لاستهلكون	1,2	لاستهلكون	58,5	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
8	اقل من 5	71,9	اقل من 0,2	15,6	اقل من 4
	10-6	18,8	0,5-0,3	3,1	9-5
	16-11	9,4	اكبر من 0,5	12,5	اكبر من 9
	لاستهلكون	0	لاستهلكون	68,8	لاستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
9	اقل من 5	63,6	اقل من 0,2	18,2	اقل من 4
	10-6	0	0,5-0,3	0	9-5

0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	18,2	16-11	
72,7	لاستهلكون	27,3	لاستهلكون	81,8	لاستهلكون	18,2	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
20	اقل من 2	60	اقل من 4	33,3	اقل من 0,2	26,7	اقل من 5	10
0	5-3	6,7	9-5	13,3	0,5-0,3	53,3	10-6	
13,3	اكبر من 5	6,7	اكبر من 9	13,3	اكبر من 0,5	13,3	16-11	
66,7	لاستهلكون	26,7	لاستهلكون	40	لاستهلكون	6,7	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
0	اقل من 2	100	اقل من 4	50	اقل من 0,2	50	اقل من 5	
0	5-3	0	9-5	0	0,5-0,3	50	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	50	اكبر من 0,5	0	16-11	11
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
0	اقل من 2	0	اقل من 4	100	اقل من 0,2	0	اقل من 5	
0	5-3	100	9-5	0	0,5-0,3	100	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	0	16-11	
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	12
0	اقل من 2	0	اقل من 4	100	اقل من 0,2	0	اقل من 5	
0	5-3	100	9-5	0	0,5-0,3	100	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	0	16-11	
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
0	اقل من 2	100	اقل من 4	0	اقل من 0,2	33,3	اقل من 5	13
0	5-3	0	9-5	0	0,5-0,3	66,7	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	0	16-11	
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
0	اقل من 2	100	اقل من 4	0	اقل من 0,2	33,3	اقل من 5	
0	5-3	0	9-5	0	0,5-0,3	66,7	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	0	16-11	13
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	
0	اقل من 2	100	اقل من 4	0	اقل من 0,2	33,3	اقل من 5	
0	5-3	0	9-5	0	0,5-0,3	66,7	10-6	
0	اكبر من 5	0	اكبر من 9	0	اكبر من 0,5	0	16-11	
100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	100	لاستهلكون	0	لاستهلكون	
100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	100	المجموع	

الجدول (21) تأثير مهنة رب الأسرة في الاستهلاك

المهنة/أنواع اللحوم		الفروج	الاسماك	الاغنام	الابقار
موظف حكومي	اقل من 5	72,3	اقل من 0,2	20,2	اقل من 4
	5-10	18,5	0,5-0,3	0	5-9
	11-16	6	اكبر من 0,5	3,3	اكبر من 9
	لا يستهلكون	3,3	لا يستهلكون	76,5	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
موظف قطاع خاص	اقل من 5	65,8	اقل من 0,2	39,5	اقل من 4
	5-10	21,1	0,5-0,3	5,3	5-9
	11-16	10,5	اكبر من 0,5	2,6	اكبر من 9
	لا يستهلكون	2,6	لا يستهلكون	52,6	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
مزارع	اقل من 5	25	اقل من 0,2	0	اقل من 4
	5-10	25	0,5-0,3	0	5-9
	11-16	37,5	اكبر من 0,5	37,5	اكبر من 9
	لا يستهلكون	12,5	لا يستهلكون	62,5	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
تاجر	اقل من 5	80	اقل من 0,2	60	اقل من 4
	5-10	6,7	0,5-0,3	6,7	5-9
	11-16	13,3	اكبر من 0,5	13,3	اكبر من 9
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	20	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
عمل حر	اقل من 5	70,8	اقل من 0,2	29,2	اقل من 4
	5-10	18,5	0,5-0,3	7,7	5-9
	11-16	6,2	اكبر من 0,5	1,5	اكبر من 9
	لا يستهلكون	4,6	لا يستهلكون	61,5	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
حرفي	اقل من 5	68,8	اقل من 0,2	31,3	اقل من 4
	5-10	31,3	0,5-0,3	0	5-9
	11-16	0	اكبر من 0,5	12,5	اكبر من 9
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	56,3	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع
متقاعد	اقل من 5	68	اقل من 0,2	20	اقل من 4
	5-10	24	0,5-0,3	4	5-9
	11-16	8	اكبر من 0,5	0	اكبر من 9
	لا يستهلكون	0	لا يستهلكون	76	لا يستهلكون
	المجموع	100	المجموع	100	المجموع

Abstract

The present research aim to investigate the factors affecting the white meat consumption in Alqutefah , the primary data were collected from random group of families living in Alqutaifah by a quastionnair ,a total of 379 forms were collected, the methods of gathering data was either by meeting one of the family members or through a phone call, and that was amonge the year 2018. Data then statistically analysed using SPSS program.

The results shows that 50% of the families meat consumption is chicken meat,the average amount of meat consumed per a family member is 14,34kg . The kind of meat chosen by 50 % of the families is not based of their preference but on the cost.

It Has been noticed That although the income is increasing ,the percentage of money spent on nutrition is reducing , which consists with the economic logic. The percentage of consumption on nutrition is 70,66% in the city.

The analysis have also shown that the amount of chicken meat consumed by each family is by the numbers of family members and the house income,however the consumption of cheap meat more affected by the same factors added on them the father's age and occupation, same as the cheap meat the beaf meat consumption affected by the same factors plus the mother's age , finally, the fish consumption related to the parent education level and all the factors listed previously.

The value of the price and income elasticities for both chicken and fish reached values of approximately 0.5%, which indicates that the demand for these commodities is inelastic and they are necessary commodities. As for the consumption function of chicken, sheep and beaf meat, it turns out that it is positively

skewed, where it increased with the pay raising and become zero with the absence-of income.

The study recommends the need to expand research on the study of markets and consumption, and the necessity of conducting household survey research to know the reality of consumption and savings, as well as studying the reality of educators, production costs, securing education requirements, and studying prices.

Key words:

Consumption, red meat, white meat, flexibility, consumption function, Syria.

Syria Arab Republic
Damascus University
Faculty of Agriculture
Department of Agriculture Economics



Analytical Study of the Factors Influencing the Consumption of the White Meat in Al-Qutaifah, Rural Damascus.

**A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the
Degree of Master in Agriculture Economics**

**Presented by
Fatima Joumaa**

Co-supervisor

supervisor

Prof.dr.Mohammad Al Abdallah

Dr.Fadi Maqdsi

**Department of agriculture
Economics faculty of agriculture
Damascus university**

**Department of agriculture
Economics faculty of agriculture
Damascus university**

1444 hihri – 2022 AD